"تقييم تجربة التعليم الاليكتروني في تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة في الجامعات الإماراتية من منظور الأساتذة: دراسة ميدانية"

أ.د عماد الدين جابر*
د. أسماء ابو بكر الصديق حجازي**

ملخص:
تناول البحث تقييم تجربة التعليم الاليكتروني في تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة في الجامعات الإماراتية من منظور الأساتذة، دراسة ميدنية على عينة من اساتذة العلاقات العامة والصحافة فى دولة الامارات العربية المتحدة لتبيان التعرف على التسهيلات التى تقدمها الجامعات الإماراتية فى مجال البنية التحتية فى مجال الاتصالات والانترنت لتسهيل تجربة التعليم، وتبيان المساقات التى تحتاج الى «التعلم الواقعي، التعليم الإليكترونى، والتعليم الهجين" ،وتقييم تجربة التعليم هذه وانعكاساتها على المحتوى المقدم، وتبيان إيجابيات التعليم عن بعد فى مجال تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة وآليات تطويرها مستقبلاً. وبينت نتائج الدراسة ارتفاع درجة الرضا بين الأساتذة عن تجربة تدريس هذه المساقات بنظام التعليم عن بعد، فهذا النمط من التعليم ساهم فى زيادة القدرة على تفعيل التعليم التعاونى بين الطلاب واتاحة للطلاب عنصر المرونة فى حضور المحاضرات فى الأماكن والأوقات المناسبة لهم، وساهم فى تحديث المحتوى المعلوماتى للطالب بإستمرار، وساهم فى تطوير مهارات استخدام أجهزة الحاسوب خاصة المساقات الابداعية كالتصوير والكتابة والجرافيك والتصميم والاخراج .....الخ، وساهم التعليم عن بعد ايضا فى منح الطالب حرية عرض الأفكار والاراء لإظهار قدراته وإمكانياته أثناء عملية التعليم عن بعد، واخيرا ساهمت هذه التجربة فى تطور مهارات التفكير الذاتي لدي الطلاب.

الكلمات المفتاحية :
التعليم الإليكترونى، نموذج قبول التكنولوجيا، مساقات العلاقات العامة والصحافة.

*أستاذ الصحافة والإعلام- جامعة الفجيرة، الإمارات

**أستاذ مساعد العلاقات العامة والإعلان بكلية الإنسانيات والعلوم- جامعة العلوم والتقنية بالفجيرة

"Evaluating the Experience of E-learning in Teaching Public Relations and Journalism Specialization in Emirati Universities from the Perspective of Professors: A Field Study".

Abstract:

This research dealt with evaluating the experience of e-learning in teaching Public Relations and Journalism specialization in Emirati universities from the perspective of professors, a field study on a sample of Public Relations and Journalism professors in the United Arab Emirates to identify the facilities provided by Emirati universities in the field of infrastructure of information and communication network to facilitate this learning experience. This study aimed to highlight the media courses that need "realistic learning, distance education, and hybrid education" through evaluating this learning experience and its impact on the content provided. Additionally, it showed the positive aspects of distance education in the field of teaching Journalism and Public Relations courses and the mechanisms for its future development. The results of the study showed a high degree of satisfaction among the professors of Journalism and Public Relations who reported on the experience of teaching these courses in the distance education system. This type of education contributed to increasing the ability to activate cooperative education among students, and gave students the element of flexibility in attending lectures at the appropriate places and times for them, and helped to updating the information content of the student constantly. Also it contributed a lot in developing skills in the use of computers, especially photography, graphic design, and design directing ..... etc., Distance education has assisted also in giving the student the freedom to present ideas and opinions to show his abilities and capabilities. Finally this experience had a great impact on developing students' self-reflection skills.

key words: E-Learning, Technology Acceptance Model, Public Relations and Journalism Courses.

1.مقدمة:

تسبب فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، بحالة من الشلل أصابت المجتمعات في مختلف دول العالم، ولعل قطاع التعليم واحد من اكثر المؤسسات التى تضررت بهذا الوباء، حيث فرض عليها تحديات فى كيفية التعامل مع هذا المرض، وعلى الرغم من صعوبة المشهد، وقسوة التداعيات، إلا أن العديد من وزارات التعليم فى عالمنا العربي ممثلة فى قياداتها قاموا بوضع سيناريوهات متنوعة مدروسة، قائمة على المرونة في القرارات والحنكة في وضع الخطط والاستراتيجيات، مما ادى الى استمرارية الدراسة. هذا وقد تغيرت أساليب التدريس في الجامعات؛ فقد أصبحت الإنترنت من أهم الوسائل الأساسية في التواصل في ظل المنافسة الشديدة بين الجامعات المختلفة لاستقطاب الطلاب نحو برامجها المختلفة. وقد اتخذت الامارات العربية المتحدة العديد من الاجراءات الوقائية منذ اليوم الاول لمواجهة الجائحة واختارت الدولة «التعلم عن بعد» كطوق نجاة، وانتقلت بمرونة إلى التعليم الهجين الذي يمثل مزيجاً بين «التعلم الواقعي، وعن بعد»، في خطوة تطويرية، تشكل رؤى وفكراً جديداً، لتستمر العملية التعليمية بلا توقف، وكانت تجربة قطاع التعليم هى الأكبر والأكثر نجاحاً في الدولة، ووضعت الدولة السيناريوهات والبروتوكولات المختلفة التي تضمن بيئة تعليمية آمنة للطلبة تحت مظلة منابر تعمل وفق هذه الآليات، كون التعليم مرتبط برؤى الإمارات المستقبلية والتى تسعى الى ان تكون فى مقدمة مصاف الدول العالمية فى مستوى جودة التعليم.

2.مشكلة البحث: تدور المشكلة البحثية حول تبيان معايير وآليات تقييم تجربة التعليم الاليكتروني فى تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة فى الجامعات الاماراتية من منظور الاساتذة، للوقوف على مدى نجاح هذه التجربة، ومدى توافر بنية تحتية فى مجال الاتصالات والانترنت لانجاح هذه التجربة، وتوضيح نقاط القوة والضعف فى هذه التجربة، وما اكثر المقررات والمساقات الدراسية التى تصلح عبر «التعلم الواقعي، و التعليم وعن بعد، او التعليم الهجين»، ومدى تقبل الاساتذة لهذه النوعيات من التعليم الثلاث، وآليات التطوير والاستفادة من هذه التجربة مستقبلاً بصورة اكثر شكلاً ومضموناً، وذلك بالتطبيق على أساتذة تخصصى العلاقات العامة والصحافة بالجامعات الإماراتية.

3. الدراسات السابقة: تعددت الدراسات العربية والاجنبية التى تم الرجوع إليها والاستفادة منها، وفيما يلى الدراسات العربية:

- سلوى العوادلى 2020 حول التعليم الإلكترونى بكلية الإعلام بجامعة القاهرة أثناء أزمة كورونا([1]).
- ايناس أبو يوسف 2020 حول تقرير حول التعليم عن بعد فى الفصل الدراسى الخريفى 2020 خلال فترة تعليق الدراسة لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد([2]).

- أمانى فهمي 2020 حول تقرير عن التعليم الإعلامى بكلية الإعلام بالجامعة الحديثة للعلوم الإدارية أثناء جائحة كورونا([3])
- تغريد حنتولي 2016 حول واقع التعليم الإلكترونى فى جامعة النجاح الوطنية الفلسطينية ودوره فى تحقيق التفاعل بين المتعلمين من طلبة كلية الدراسات العليا([4]).
- صالحة العانى 2007 حول واقع التعليم الإلكترونى من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس([5]).
- أحمد الهياجنة 2005حول دور نظم التعليم الإلكترونى فى معالجة إشكاليات التعلم فى المنطقة العربية([6]).
- سهى حسامو 2011 واقع التعليم الإلكترونى فى جامعة تشرين السورية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة([7]).
- عبد الإله العرفج 2006 حول التفاعل فى التعليم الجامعى عبر الإنترنت من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة العربية المفتوحة بالإحساء بالمملكة العربية السعودية([8]).
- أحلام الملا 2016 حول تقويم تجربة التعليم عن بعد فى الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقيق من الجودة للتعليم العالى – بريطانيا. ([9])
- سائدة عفونة 2014 حول تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية فى توظيف نظام إدارة التعليم الإلكترونى (المودل) فى برنامج تأهيل أثناء العملية التدريسية([10]).
- حسن محمد 2013 حول قياس فاعلية التعليم الإلكترونى بإستخدام المواد العلمية الأكاديمية المتاحة على الإنترنت فى الجامعة المستنصرية العراقية([11]).
- محمد الحجايا 2013 حول واقع التعليم الإلكترونى فى الجامعات الأردنية([12]).
- أحمد الغامدي 2012 حول فاعلية نظام التعليم عن بعد فى الجامعات السعودية([13]).

اتضح من تحليل دراسات كل من : سلوى العوادلى (2020) ودراسة إيناس أبو يوسف (2020) ودراسة أمانى فهمى (2020) أنها طبقت أثناء جائحة كورونا لتقييم تجربة التعليم عن بعد فى مجال تدريس مساقات الإعلام، واشتركت تلك الدراسات فى استخدامها لأداء تحليل المضمون الكيفى لكل ما يحيط بتجربة التعليم عن بعد، وأشارت إلى أن الفترات الأولى ركزت على إتاحة المحتوى العلمى إلكترونياً سواء على موقع الجامعة أو من خلال تسجيل المحاضرات صوتياً أو رفعها فى صورة فيديو علىGoogle Drive ، ومنها ما تم رفعه على قناة YouTube الخاصة بالكلية، كما أنه قد تم رفع المحاضرات فى الفترات الأولى للجائحة على صفحات أعضاء هيئة التدريس على Facebook كأداة تعليمية، بينما اتضح أن كلية الإعلام بجامعة الأهرام الكندية قد استخدمت أداة Voice Over PowerPointلإضافة التسجيلات الصوتية الشارحة على ملفات العروض التقديمية. وقد

اجمعت الثلاث دراسات على أنه بعد مرحلة التسجيل الصوتى والفيديو فى كليات الإعلام فى الفترات الأولى، تم تفعيل منصات تعليمية مثل Zoom, Google Class and Schoolgy، حيث أتاحت تدريس المواد التي احتوت على جوانب عملية مثل برامج المونتاج وبرامج إنتاج مواد العلاقات العامة وتطبيقات الجرافيك.

أما فيما يتعلق بالتقويم، فقد أشارت الدراسات الى ان الكليات المذكورة اتبعت عددا من الإستراتيجيات التقويمية عن بعد لضمان تطوير أداء الطلاب وتحليل نواتج التعليم المستهدفة، كالإختبارات الإلكترونية من خلال Google Quiz والنقاشات التفاعلية عبر Synchronous Zoom Meetings، وإعداد التكليفات والمشاريع إلكترونياً، بحيث يستخدم الطلاب الفصول الإفتراضية فى تقديم المقالات والأبحاث، واستخدام تصميمات الجرافيك والفيديو القصير لإعداد مشاريع التخرج.

إضافة إلى عقد دورات تدريبية من قبل إدارة تكنولوجيا المعلومات فى كليات الإعلام محل الدراسات وجهت إلى أعضاء هيئة التدريس فيما يخص العديد من الموضوعات المرتبطة بالإعلام الإلكترونى.

اتضح من تحليل باقى الدراسات أن التعليم الإلكترونى الذى طبق فى الجامعات محل الدراسات أدى إلى خلق بعض الآثار الإيجابية، مثل: القدرة على تفعيل التعليم التعاونى بين الطلاب، تقريب الفجوة بين الطالب والمدرس وبين الطلاب بعضهم البعض، منح للطالب حرية عرض الأفكار والفرص الكافية لإظهار قدراته وإمكانياته، تطوير مهارات استخدام أجهزة الحاسوب لدى الطالب الجامعى، تشجيع التعليم الذاتى والفورى، الإمكانية المباشرة لتصحيح أخطاء الطالب، سهولة تحديث المحتوى المعلوماتى بإستمرار، إثراء العملية التعليمية بأكملها، والتواصل السريع بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فى أوقات غير أوقات المحاضرات.

فى حين أكدت نتائج بعض الدراسات على أن للتعليم الإلكترونى بعض السلبيات التى من الممكن أن تؤثر على فعالية عملية التعليم، مثل: الجلوس لفترات طويلة أمام الحاسوب مما يسبب بعض الأمراض للطلاب، كذلك امكانية إحداث عزلة إجتماعية للطلاب، حيث رأوا الطلاب أنه لا بديل عن التفاعل الاجتماعى داخل القاعة الدراسية فى الجامعة.

وحول المعوقات التي تحول دون تحقيق التعليم الإلكترونى لأهدافه المنشودة، فقد أشارت نتائج الدراسات إلى أن أهمها: سوء التخطيط والتنظيم للعملية التدريسية من خلال التعليم الإلكترونى، ضعف الإرشاد الأكاديمى على الرغم من سهولة التواصل مع الطلاب، ضعف التفاعل بين الطلاب أنفسهم، عدم مراعاة كينونة التعليم عن بعد فى محتوى المادة العلمية وفى الوسائط التقنية، كما أنه قد يوجد إغفال لعامل التقويم والجودة الذى لابد وأن يؤخذ بعين

الإعتبار مع بداية أى برنامج جديد، بالإضافة إلى بعض الصعوبات الفنية التي تظهر نتيجة أن درجة استخدام الطلاب للتعليم الإلكترونى كان ضعيفاً.

أما عن الدراسات الاجنبية فمنها على سبيل المثال لا الحصر:

- Jensus Berrocoso حول التحليل الكيفى للدراسات التي تناولت التعليم الإلكترونى فى الجامعات2020) . ([14]
- Teresa Herrodor والتى دارت حول استخدام تطبيقات الهواتف الذكية فى التعليم الإلكترونى بالجامعات 2020 .([15])
- Godfrey Isaac والتى استهدفت أيضاً التطبيقات من خلال الهواتف الذكية واستثمرتها فى التعليم2019 الإلكترونى([16]) .
- Sarah Parramore والتى هدفت إلى توضيح دور التعليم الإلكترونى فى تدريس مادة تعليمية خاصة بمحو الأمية2019 ([17])
- K.S.U. Jayaratne and Gary Moore 2017والتى دارت حول تصورات الطلاب تجاه التعليم الإلكترونى بقسم الزراعة والتقنية الحيوية بجامعة كارولينا الشمالية،([18])
- Marija Cubric and others 2011والتى قارنت بين خمسة نماذج مختلفة لبرامج التعليم عن بعد فى خمس كليات مختلفة،.([19])
- Virve Siirak 2011حول تقييم الموديل كأداة تعليم إلكترونى فى الجامعات .([20])
- Mohamed Sarker 2019والتى دارت حول الفرص والتحديات فى مؤسسات التعليم العالى فى بنجلاديش،([21]) .
- Shudong Wang and Fang Yong 2014حول الخصوصية الشخصية فى التعليم الإلكترونى([22])
- Shu Yen and others 2018حول دمج الفصول الإفتراضية مع الفصول الوجه لوجه،([23]) .

أجمعت نتائج تلك الدراسات أنه توجد عناصر يمكن أن تزيد من فاعلية التعليم الإلكترونى فى الجامعات، منها: التطوير المهنى والتقنى لأعضاء هيئة التدريس، على أن يتم التحقق من الكفاءة الرقمية لكل عضو قبل البدء فى التدريس الإلكترونى. وقد أضاف البعض أنه يمكن دمج أكثر من أداة رقمية فى التعليم الإلكترونى، أى عدم الاعتماد على برنامج تدريسى واحد، ولكن للاستفادة من مزايا أكثر من برنامج فى نفس الجامعة، منها ما هو فعال فى استخدام الفيديو، أو ما هو أكثر فاعلية فى تصميم الامتحانات. واتضح أن دراسة Godfrey Isaac (2019) & Teresa Parremore (2010) أكدت نتائجهما على ضرورة تفعيل التطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية فى مجال التعليم الإلكترونى بالجامعات، حيث أشار Godfrey أنه تم استحداث تطبيق لكلية إدارة الأعمال فى إحدى الجامعات بتنزانيا يسمى CBEMET، يستخدم إلى جانب النظام الأساسى للكلية، حيث رأى أن هذا

النظام كان غير كافياً لنقل معلومات بعض المواد التدريسية، ويساعد هذا التطبيق أيضاً على توحيد المواد التعليمية فى جميع كليات الإدارة فى الجامعات بتنزانيا بما يسهم فى زيادة جودة التعليم الإلكترونى. وأضافت Teresa أنه يوجد عناصر تؤثر على فعالية التطبيقات المستخدمة من خلال الهواتف الذكية، مثل مزايا الأجهزة المحمولة، وقدرات الطالب على استخدام التكنولوجيا.

أما Jensus Berrocoso (2020) فقد أكد على أن منهج دراسة الحالة كان هو المنهج الأكثر إستخداما فى الدراسات التي تناولت التعليم الإلكترونى وتأثيره فى الجامعات، بينما كان نموذج قبول التكنولوجيا هو الإطار النظرى الأكثر استخداماً.

أما حول الدراسات التي تناولت نتائجها إيجابيات تطبيق التعليم الإلكترونى فى الجامعات، فقد قد اتفقت نتائج تلك الدراسات على أنه توجد مزايا وإيجابيات نتيجة تطبيق التعليم الإلكترونى، يمكن تلخيصها كالتالى: اتساع النطاق الجغرافى للتعليم الجامعى وإمكانية الإستفادة من الطلاب الحاليين الجدد، أى أن الفوائد تعود على الجامعات فى حقيقة الأمر، هذا إلى جانب تخفيض الإستهلاك لدى الجامعات، بالإضافة إلى توفير فرص جديدة لأعضاء هيئة التدريس لتقييم الطلاب، وحول استخدام برنامج Moodle فى التعليم الإلكترونى، فقد أشار المبحوثين إلى إيجابية ذلك البرنامج وسهولة التعامل معه كأداة تعليمية. ومن الإيجابيات الأخرى التي أكدت عليها النتائج هى المرونة، حيث رأى بعض الطلاب أن التدريس الإلكترونى أتاح لهم عنصر المرونة فى حضور المحاضرات فى الأماكن والأوقات المناسبة لهم. وأعرب الطلاب عن تفضيلهم للإختبارات التي تحتوى على أسئلة الاختيار من متعدد والتى تم الإعتماد عليها بشكل كبير فى الإختبارات المصاحبة للتعليم الإلكترونى.

4. الإطار النظرى للدراسة :

تم الاستناد لنموذج قبول التكنولوجيا The Technology Acceptance Model والإستفادة منه فى التعرف على مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس على المنصات الإلكترونية فى عملية تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة. ونموذج قبول التكنولوجيا هو ضمن ثمانية نماذج فى قبول التكنولوجيا، وهو يعد من أكثر النماذج المستخدمة فى مجال تكنولوجيا المعلومات، وخاصة عند الاعتماد على التكنولوجيا فى عملية التعليم الإلكترونى. والنماذج الثمانية هى: نظرية الفعل المبرر، نموذج قبول التكنولوجيا، النموذج التحفيزى، نظرية السلوك المخطط، نموذج يجمع بين نموذج قبول التكنولوجيا ونظرية السلوك المخطط، نموذج استخدام الكمبيوتر، النظرية المعرفية الاجتماعية ونظرية انتشار المستحدثات([24])

يتأكد من خلال نموذج قبول التكنولوجيا أنه يمكن تفسير استخدام الفرد لنظام المعلومات من خلال ثلاثة عوامل هي: المنفعة المدركة، وسهولة الاستخدام، والاتجاه نحو الاستخدام، حيث افترض هذا النموذج أن الاتجاه نحو الاستخدام يعد عاملا محددا للاستخدام الفعلي أو عدم الاستخدام. ويتأثر اتجاه المستخدم بدوره بعاملين رئيسين: هما المنفعة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة. كما أن لسهولة الاستخدام المدركة تأثير مباشر على المنفعة المدركة. وأخيرا يتأثر كل من المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام بعوامل أخرى خارجية، وقد تم تعديل نموذج قبول التكنولوجيا باعتبار أن المنفعة المدركة لها تأثير مباشر على النية تجاه الاستخدام الفعلي للنظام([25]) ويوضح الشكل التالى نموذج قبول التكنولوجيا بعناصره المختلفة([26]).

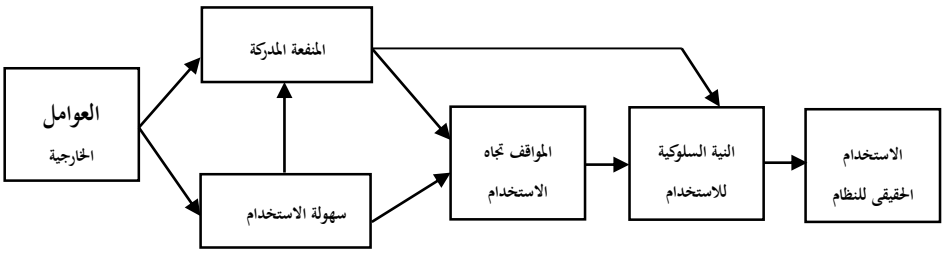

نموذج قبول التكنولوجيا

ومن خلال الشكل تتضح العناصر التالية:

1) المنفعة المدركة: درجة اعتقاد الفرد بان استخدام نظام تكنولوجي معين من شأنه أن يعزز أداءه، وهى لها تأثير مباشر او غير مباشر على نية الفرد تجاه استخدام التكنولوجيا من خلال سببين اثنين هما: تأثيرا مباشرا على نية الفرد تجاه استخدام التكنولوجيا وتأثير غير مباشر عن طريق اتجاه الفرد تجاه استخدام التكنولوجيا.
2) سهولة الاستخدام: تعرف سهولة الاستخدام على أنها درجة اعتقاد الفرد بأن استخدام نظام تكنولوجي معين لا يتطلب بذل أي جهد يذكر، وسهولة الاستخدام لها تأثير ايجابي على النية تجاه الاستخدام من خلال سببين اثنين هما:تأثير غير مباشر عن طريق المنفعة المدركة، وتأثير غير مباشر عن طريق اتجاه الفرد نحو الاستخدام.
3) الاتجاه نحو الاستخدام: اتجاه المستخدم هو عامل أساسي في قبول أو رفض التكنولوجيا، واتجاه المستخدم تجاه استخدام التكنولوجيا له تأثير ايجابي على النية تجاه استخدام التكنولوجيا.

وتم إضافة متغيرات خارجية جديدة إلى النموذج يمكن لها أن تستخدم في تفسير سلوكيات استخدام نظام أو تكنولوجيا المعلومات، مع بقاء المتغيرات الرئيسة للنموذج دون تغيير وتلك المتغيرات الخارجية هى([27])

- عمليات التأثير الاجتماعي: وتتضمن ثلاثة متغيرات رئيسة وهي المعايير الذاتية، والطوعية والصورة.
- الخبرة: ان التأثير المباشر للمعايير الذاتية في النوايا في الأنظمة التي استخدامها إجباري ستكون قوية قبل التنفيذ وفي أثناء المراحل المبكرة من الاستخدام، ولكن سوف تضعف مع مرور الوقت لزيادة الخبرة المباشرة نتيجة للتعامل مع نظام من الممكن أن يوفر الأساس للنية في استمرار استخدامه أو لا.
- جودة المخرجات: جودة المخرجات تتعلق بتوقعات الأفراد حول قدرة النظام على أداء المهام الموكلة إليه.
- قابلية إثبات النتائج: إن نظم المعلومات - حتى الفاعلة منها من الممكن أن تفشل في الحصول على القبول في حال واجه الأفراد صعوبة فى إثبات المكاسب التي تحققت نتيجة لأدائهم الوظيفي، ولا سيما تلك المكاسب التي تحققت نتيجة لاستخدام النظام.

علاقة نموذج تقبل التكنولوجيا بالدراسة الحالية:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تقييم تجربة التعليم الإلكترونى فى تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة فى دولة الامارات العربية المتحدة من منظور الأساتذة، فالعملية التعليمية تؤثر فى فاعليتها العديد من العوامل، ويفيد نموذج قبول التكنولوجيا تحديد ماهية بعض تلك العناصر، مثل المنفعة المدركة من ذلك التعليم الإلكترونى بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، كذلك التعرف على سهولة الاستخدام من وجهة نظرهم، إلى جانب التعرف على إتجاهات أعضاء هيئة التدريس من تطبيق التعليم الإلكترونى فى تدريس هذه المساقات، وبوجه عام ساعد النموذج فى دراسة الصعوبات التى تعرض لها أساتذة العلاقات العامة والصحافة أثناء تدريس المساقات الكترونياً.

5ـ أهداف الدراسة:

هناك هدف عام تسعى هذه الدراسة الى تحقيقه ويتمثل فى قياس درجات تقييم اساتذة الإعلام لتجربة التعليم الاليكتروني فى تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة بالجامعات بدولة الامارات العربية المتحدة، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في :

ـ التعرف على التسهيلات التى تقدمها الجامعات الاماراتية لتسهيل تجربة التعليم.

ـ تبيان المساقات االتى تحتاج الى «التعلم الواقعي، التعليم عن بعد، والتعليم المختلط".

ـ تقييم تجربة التعليم عبر الانترنت فى تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة وانعكاساتها على المحتوى المقدم.

ـ رصد ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد فى مجال تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة، واليات تطويره مستقبلاً.

6ـــ تساؤلات الدراسة:

1. ما اهم المنصات التعليمية المستخدمة والتسهيلات التى تقدمها الجامعات الاماراتية فى مجال التعليم الإليكترونى لتدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة؟
2. ما المساقات الدراسية فى مجالى العلاقات العامة والصحافة التى تحتاج الى نوعيات التعليم الثلاث: التعلم الواقعي، التعليم الإليكترونى، والتعليم المختلط؟
3. ما ايجابيات التعليم الإليكترونى فى مجال تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة؟
4. ما التحديات التى تواجه الأساتذة أثناء تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة عبر الوسائط الإلكترونية؟
5. ما درجة رضا الأساتذة عن تجربة التعليم الإليكترونى لمساقات العلاقات العامة والصحافة ؟
6. ما آليات تحسين وتطوير تجربة التعليم الإلكترونى مستقبلاً من منظور أساتذة العلاقات العامة والصحافة ؟

ب . فرضيات الدراسة : تحاول الدراسة اختبار صحة الفرضيات الآتية : ـ

1. **الفرض الأول**: توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين افراد عينة الدراسة نحو ايجابيات التعليم الاليكتروني فى دولة الامارات العربية المتحدة، وفقا لمتغير التخصص العلمي.
2. **الفرض الثانى:** توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين افراد عينة الدراسة نحو درجة رضاهم عن تجربة التعليم الإليكترونى فى دولة الامارات العربية المتحدة، وفقا لمتغير التخصص العلمي.
3. **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين افراد عينة الدراسة نحو آليات تحسين وتطوير تجربة التعليم الإلكترونى فى دولة الامارات العربية المتحدة، وفقا لمتغير التخصص العلمي.

7ـــ نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على استخدام منهج المسح والذى يعد من اهم المناهج الملائمة لأغراض الدراسة، وتم استخدام المنهج بشقه الوصفي للإجابة على تساؤلات الدراسة ومعرفة اتجاهات أساتذة العلاقات العامة والصحافة وتقييمهم لتجربة تعليم مواد ومساقات العلاقات العامة والصحافة إليكترونياً (عن بعد) فى دولة الامارات وايجابيات هذه التجربة وآليات ضمان نجاحها مستقبلياً، وما اضافته هذه التجربة على مستوى المادة العلمية المقدمة، وطريقة تفاعل الطلاب معها وانعكاساتها على مستوى الطلاب وتقييم مستوياتهم.

8ـــ عينة الدراسة:

اجرى الباحثان هذه الدراسة الميدانية على عينة خبراء عمدية وهى العينة التي يعمد الباحث خلالها إلى اختيار الوحدات أو المفردات بطريقة عمدية وذلك تبعا لما يراه الباحث من سمات أو خصائص تتوفر لهذه الوحدات أو المفردات واهمها انها دائما قليلة العدد كثيرة التاثير والاقناع، وتخدم أهداف البحث، أو العينة التي يختار الباحث أفرادها قصدا واعتقادا منه أنها تمثل مجتمع الدراسة، هذا وقد تم إختيار عينة عمدية بلغ قوامها (51) مفردة من اساتذة العلاقات العامة والصحافة المقيمين فى دولة الامارات العربية المتحدة، وكان هذا العدد هو المتاح الوصول إليه من قبل الباحثين، هذا وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة الدراسة خلال نهاية الفصل الدراسى الثاني للعام الجامعى 2021/2020 .

9ـــ أدوات جمع البيانات ـ

تم الاعتماد على استمارة الاستقصاء الإليكتروني، وتم دعوة الخبراء من اساتذة الاعلام المقيمين فى دولة الامارات بالتكرم بالاجابة عنها تضمنت عدداً من الاسئلة الرئيسية والمقاييس التى تغطى اهداف وأبعاد الدراسة وتضمنت محاور البيانات الشخصية، التسهيلات التى تقدمها دولة الامارات لانجاح تجربة التعليم عن بعد، وتقييم التجربة وايجابياتها، ودرجة الرضا عنها، وآليات تفعيلها مستقبلاً .

10ـــ متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: استخدام أساتذة العلاقات العامة والصحافة لمنصات التعليم الإلكترونى فى عملهم الجامعى.

المتغير التابع: درجة تقييمهم لتجربة التعليم الإلكترونى فى دراسات العلاقات العامة والصحافة.

المتغير الوسيط: المتغيرات الديموجرافية (النوع، الرتبة الاكاديمية، التخصص العلمى، طبيعة الجامعة التى يعمل بها).

11. **التحليل الإحصائى:**

تم استخدام برنامج SPSS ، ومن خلاله تم الاعتماد على المعاملات الآتية:

أ ـ التكرارات الإحصائية البسيطة وذلك في الجانب الوصفى لأسئلة الاستبانة.

ب ـ اختبار قيمة (ت) T Test لحساب الفروق بين مجموعتين وتحديدا بين اعضاء هيئة التدريس تخصص العلاقات العامة وتخصص الصحافة، وتقييمهم لنجاح تجربة التعليم الاليكتروني فى مساقات العلاقات العامة والصحافة، ودرجة رضاهم عن هذه التجربة، واليات تحسين وتطوير هذه التجربة مستقبلا.

12. نتائج الدراسة:

اولا: نتائج الدراسة وفقا لتساؤولات الدراسة.

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة المئوية
• ذكر	35	%68
• انثي	16	%32
نوع الجامعة التي يعمل بها	**التكرار**	**النسبة المئوية**
• جامعة حكومية	14	%27.4
• جامعة خاصة	37	%72.5
الدرجة العلمية	**التكرار**	**النسبة المئوية**
• **مدرس**	25	%49
• **استاذ مساعد**	16	%31
• **استاذ**	10	%19
التخصص الأكاديمي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
• **صحافة**	17	%33
• **علاقات عامة واعلان**	34	%66.6

ـــــ **تشير نتائج الجدول رقم** (1) إلى سمات عينة الدراسة، فمن حيث النوع غلب الذكور (68%) على الاناث (32%)، ومن حيث نوع الجامعة محل العمل تقدمت الجامعات الخاصة (78%) على الجامعات الحكومية (22%)، ومن حيث الدرجة العلمية جاء فى الترتيب الاول مدرس (49%) ثم الاستاذ المساعد (31%) واخيرا الاستاذ (19%)، ومن حيث التخصص غلب تخصص العلاقات العامة والاعلان (78.5%) ثم تخصص الصحافة (21.5%)، ويمكن تبرير هذا بأن الغالبية من الجامعات تفضل تعيين المدرسين اكثر من الأساتذة المساعدين او الأساتذة لاعتبارات اقتصادية فى الغالب كون الغالبية من هذه الجامعات جامعات خاصة وليست حكومية، وغلب تخصص العلاقات العامة اكثر من الصحافة تماشياً مع طالب الاعلام فى منطقة الخليج الذى يفضل دراسة العلاقات العامة اكثر من باقى تخصصات الإعلام، وهى نتائج تتفق والعديد من الدراسات مثل دراسة حماد غريب المطيري (2020) حول اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية، والتى بينت تفضيل الطلاب لتخصص العلاقات العامة على باقى تخصصات الاعلام ([28])، ودراسة دراسةDamion Waymen& others (2016) ([29]) حول الفروق بين أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث القائمين على تدريس مقررات العلاقات العامة في الجامعات الأمريكية من خلال تحليل مضمون هذه المقررات والتى أكدت على أن الإناث من أعضاء هيئة التدريس في رتبة أستاذ مساعد يسند إليهن تدريس المقررات التمهيدية في العلاقات العامة مثل مباديء العلاقات العامة بالمقارنة بالذكور، كما كشفت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في رتبة أستاذ مساعد أو أستاذ من الذكور يسند إليهم

تدريس المقررات المتعلقة ببحوث العلاقات العامة بالمقارنة بأعضاء هيئة التدريس في رتبة أستاذ مساعد أو أستاذ من الإناث يسند إليهن تدريس المقررات المتعلقة بالكتابة للعلاقات العامة، وأن صغار السن من أعضاء هيئة التدريس يقومون بتدريس المقررات التمهيدية بالمقارنة بكبار السن من نفس الرتبة الأكاديمية، كما أن الذكور من أعضاء هيئة التدريس من الذكور من رتبة أستاذ وأستاذ مشارك يقومون بتدريس إدارة العلاقات العامة بالمقارنة بالإناث من أعضاء هيئة التدريس في رتبة أستاذ مساعد.

جدول رقم (2) اهم المنصات التعليمية المستخدمة في نظام التعليم الاليكتروني بدولة الإمارات العربية المتحدة.

اسم المنصة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
• Zoom	42	%82.4
• Microsoft Teams	16	%31.4
• Moodle	22	%43.1
• Google Meet	31	%60.8
• Balackboard	8	%15.7

ـــــ تشير نتائج الجدول رقم (2) الى تعدد المنصات التعليمية فى العملية التعليمية عن بعد فى تدريس مساقات العلاقات العامة والإعلان، حيث جاء فى الترتيب الاول منصة ZOOM، ثم منصة Google Meet، ثم منصة Moodle، ثم منصة Microsoft Teams، ثم منصة Blackboard، وهى نتيجة تتفق والعديد من الدراسات التى اشارت الى تصدر منصة Zoom باقى المنصات التعليمية فى اغلب جامعات العالم ، منها على سبيل المثال مثل دراسة خالد عبد الفتاح و آمنه حسن دماس (2019) ([30])والتى بينت ان من ميزات (zoom) وظيفة التعاون الجماعي الخاصة به، حيث يمكن للمستخدمين إنشاء مجموعات وإرسال ملفات نصية أو صورية أو صوتية على الفور إلى أعضاء هذه المجموعات، علاوة على ذلك يمكنهم دعوة الآخرين للانضمام إلى مجموعاتهم والحصول على إمكانية الوصول من خلال هواتفهم الذكية، وتتيح إمكانية السحب والإسقاط للمستخدمين ومشاركة الملفات على الفور مثل المستندات أو الصور أو مقاطع الفيديو، وإضافة تعليقات أو ملاحظات على المستند المعروض، ويمكن أيضًا إجراء اجتماعات الفيديو الجماعية دون عناء؛ وتعمل هذه الميزة على تحسين العمل الجماعي والتعاون كما تزيل حواجز الاتصال بين الفرق والموظفين.

جدول رقم (3) التسهيلات التى تقدمها الجامعات الاماراتية لتسهيل التعليم الإليكترونى من منظورعينة الدراسة.

نوع التسهيلات	التكرار	النسبة المئوية
• توفير خدمة الانترنت فى الجامعة بسرعات كبيرة وبالمجان	42	%82.4
• إتاحة المحتوى العلمى إلكترونياً على موقع الجامعة.	38	%74.5

• رفع محاضرات الاساتذة على موقع الاساتذة على الجامعة .	45	%88.2
• تسجيل المحاضرات صوتياً أو رفعها فى صورة فيديو علىGoogle Drive	50	%98
• استخدام أداة Voice Over PowerPoint لإضافة التسجيلات الصوتية الشارحة على ملفات العروض التقديمية.	31	%60.8
• رفع المادة العلمية للطلاب على قناة YouTube الخاصة بالكلية	22	%43.1

ـــ **تشير نتائج الجدول رقم (3)** والمتعلق بالتسهيلات التى تقدمها الجامعات الإماراتية لتسهيل التعليم عن بعد، الى تعدد التسهيلات التى تقدمها الجامعات الاماراتية لتسهيل عملية التعليم عن بعد، جيث حاء فى الترتيب الاول يتم تسجيل المحاضرات صوتياً أو رفعها فى صورة فيديو على Google Drive، توفير خدمة الانترنت فى الجامعة بسرعات كبيرة وبالمجان، ثم تم رفع محاضرات الاساتذة على موقع الاساتذة على الجامعة، ثم يتم إتاحة المحتوى العلمى إلكترونياً على موقع الجامعة، ثم يتم استخدام أداة Voice Over PowerPointلإضافة التسجيلات الصوتية الشارحة على ملفات العروض التقديمية.، واخيرا يتم رفع المادة العلمية للطلاب على قناة YouTube الخاصة بالكلية، وهى نتيجة تتفق والعديد من نتائج الدراسات العلمية التى اوضحت تعدد الخدمات التى تقدمها الجامعات المختلفة لتسهيل التعليم عن بعد فى كل التخصصات مثل دراسة Abdul Rauf bin Ridzuan& others(2018) والتي بينت أن الإمكانيات التدريسية التي تتيحها الجامعة تؤثر بشكل مباشر على الآداء الأكاديمي للطلاب، وكشفت نتائج الدراسة أيضا أن العلاقات الجيدة بين أعضاء هيئة التدريس في تخصص العلاقات العامة تؤثر إيجابيا على الآداء الأكاديمي للطلاب، وأن الاهتمام بالطلاب يؤثر إيجابيا على الآداء الأكاديمي للطلاب، و أن قدرة مدرس المقرر وتصورات الطلاب نحو التعلم تسهم بدرجة كبيرة في الآداء الأكاديمي للطلاب([31]).

جدول رقم (4) طبيعة المساقات التعليمية وافضل طرق لتدريسها من منظورعينة الدراسة..

طبيعة المقررات	التعليم عن بعد		التعليم المواجهى		التعليم الهجين		الاجمالى	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
• المساقات ذات الطبيعة النظرية	29	56.8%	10	19.6%	11	21.5%	51	%100
• المساقات ذات الطبيعة التطبيقية	17	33.3%	23	45%	12	23.5%	51	%100
• المساقات ذات الطبيعة الإبداعية والإبتكارية	11	21.5%	25	49%	15	29.4%	51	%100

ـــ **تشير نتائج الجدول رقم (4)** والمتعلق بأهم المساقات التعليمية التى يتم تدريسها وفقا لنظام التعليم عن بعد، إلى أن المواد التى يرى أساتذة الجامعات فى تخصصى العلاقات العامة والصحافة والتى تحتاج الى التعليم عن بعد جاءت ذات الطبيعة النظرية اولاً، ثم المواد والمقررات ذات الطبيعة التطبيقية، واخيراً المواد ذات الطبيعة الابداعية والابتكارية، اما المواد التى تحتاج الى التعليم المواجهى فكات الترتيب المواد ذات الطبيعة الابداعية

والابتكارية ثم المواد ذات الطبيعة التطبيقية واخيرا المواد ذات الطبيعة النظرية، بينما جاء ترتيب المواد التى يصلح معها التعليم الهجين او المزيج فكانت اولا المواد المواد ذات الطبيعة الطبيعة الإبداعية والإبتكارية ثم المواد ذات الطبيعة التطبيقة واخيرا المواد ذات الطبيعة النظرية، وهذه النتيجة تتفق والعديد من الدراسات العربية والاجنبية والتى بينت نوعية المواد الدراسية وطرية تدريسها مثل دراسة Teoh Hee Chong& Yap Teng Teng (2018) والتي استهدفت التعرف على تأثير التعليم التجريبي على تصورات الطلاب نحو المناهج التعليمية في العلاقات العامة حيث توصلت الدراسة إلى أن التعليم التجريبي له آثار إيجابية على تصورات الطلاب نحو التدريس و مناهج التعليم المختارة من قبل الطلاب، وأن الطلاب الذين تعرضوا لتجربة التعليم التجريبي لديهم ميل أكبر لتطبيق ذلك النهج في التدريس بالمقارنة مع أولئك الذين يتعلمون في سياق قاعة المحاضرات التقليدية، وأن أسلوب التعليم التجريبي يحدد أساليب التدريس المستخدمة وأساليب التقييم التي تلبي احتياجات الطلاب بالمقارنة بالأسلوب التقليدي([32])، ايضاً اتفقت النتيجة مع دراسة عبد الصادق حسن (2021) والتى بينت اهتمام أقسام وكليات الإعلام في الجامعات الخليجية بتدريس المقررات العملية والتي تصقل مهارات وخبرات الطلاب بما يؤهله لسوق العمل وذلك على الرغم من قلة هذه المقررات بالمقارنة بالمقررات النظرية، وأن برامج العلاقات العامة والإعلان تهتم بتطوير المهارات الشخصية والمهنية لدى الطلاب، وكشفت الدراسة أن واقع تدريس مقررات برامج العلاقات العامة في الجامعات الخليجية والمصرية يرتكز على عدة مرتكزات اهمها تعزيز وتشجيع التفاعل بين الطلبة أنفسهم، مثل إجراء مشاريع جماعية وتدعيم المحتوى بالعديد من المواد الإثرائية التي ترسخ المعلومات وتثبت المهارات المكتسبة، والتشجيع على استخدام المصادر الورقية والإلكترونية،وتقديم أساليب مختلفة لتقييم الطلاب خلال المحاضرة ([33])

جدول رقم (5) مقررات العلاقات العامة والصحافة وأفضل طرق لتدريسها من منظورعينة الدراسة.

اسم المقررات	التعليم عن بعد		التعليم المواجهى		التعليم الهجين		الاجمالى	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
• مدخل الى العلاقات العامة	26	%51	18	%35.2	7	%13.7	51	%100
• مقدمة الى الاعلام الجديد	25	%49	17	%33.3	9	%17.6	51	%100
• وسائل الاعلام فى دولة الامارات	29	%56.8	12	%23.5	10	%19.6	51	%100
• الاعلام العربى والدولى	26	%51	10	%19.6	15	%29.4	51	%100
• اداة العلاقات العامة	22	%43	12	%23.5	17	%33.3	51	%100
• مناهج بحوث العلاقات العامة	18	%35.2	25	%49	8	%15.6	51	%100
• الراى العام	15	%29.4	26	%51	10	%19.6	51	%100
• الكتابة للعلاقات العامة	12	%23.5	26	%51	13	%25.4	51	%100
• الترجمة الاعلامية	15	%29.4	20	%39.2	16	%31.3	51	%100

• تطبيقات احصائية فى الاعلام	17	%33.3	21	%41	13	%25.4	51	%100
• انتاج البرامج الاذاعية والتليفزيونية	11	%21.5	28	%55	12	%23.5	51	%100
• تصميم حملات العلاقات العامة	14	%27.4	26	%51	11	%21.5	51	%100
• تنظيم الانشطة والفعاليات	11	%21.5	30	%58.8	10	%19.6	51	%100
• التسويق الاجتماعي	12	%23.5	29	%56.8	10	%19.6	51	%100
• العلاقات العامة الدولية	11	%21.5	30	%58.8	10	%19.6	51	%100
• التصوير الرقمي	10	%19.6	31	%60.7	10	%19.6	51	%100
• العلاقات العامة عبر الانترنت	12	%23.5	30	%58.8	8	%15.6	51	%100
• مقدمة الى الصحافة	28	%55	13	%25.4	10	%19.6	51	%100
• الصحافة المتخصصة	28	%55	14	%27.4	9	%17.6	51	%100
• ادارة المؤسسات الصحفية	25	%49	18	%35.2	8	%15.6	51	%100
• الكتابة والتحرير الصحفى (1)	14	%27.4	30	%58.8	7	%13.7	51	%100
• الكتابة والتحرير الصحفى (2)	10	%19.6	31	%60.7	10	%19.6	51	%100
• مناهج بحوث الصحافة	18	%35.2	25	%49	8	%15.6	51	%100
• الحملات الصحفية	16	%31.3	22	%43	13	%25.4	51	%100
• التصوير الرقمي	10	%19.6	31	%60.7	10	%19.6	51	%100
• الاخراج الصحفى	12	%23.5	30	%58.8	8	%15.6	51	%100
• الصحافة الاليكترونية	26	%51	18	%35.2	7	%13.7	51	%100
• التدريب الميدانى	10	%19.6	28	%55	13	%25.4	51	%100
• مشاريع التخرج	11	%21.5	30	%58.8	10	%19.6	51	%100

ـــ تشير نتائج الجدول رقم (5) والمتعلق باهم مقررات العلاقات العامة والصحافة وافضل الطرق لتدريسها أن المقررات ذات الطبيعة النظرية يمكن دراستها وبسهولة عن بعد مثل مقدمات الصحافة والعلاقات العامة والاعلان، ونشاة وتطور وتاريخ وسائل الاعلام فى الامارات، وتشريعات الاعلام، والاعلام العربي والدولى وادراة المؤسسات الاعلامية، بينما المواد ذات الطبيعة العملية يفضل دراستها بنظام التعليم الهجين ما بين بين التعليم عن بعد والتعليم المواجهى مثل مواد مناهج بحوث الاعلام فى العلاقات العامة والصحافة، ومادة الراى العام، والكتابة والتحرير الصحفى 1، 2، والكتابة للعلاقات العامة، والترجمة الاعلامية، وتطبيقات احصائية فى الاعلام، بينما المواد ذات الطبيعة الابداعية والابتكارية يفضل الاساتذة تدريسها للطلاب عبر التعليم المواجهى وجها لوجه فى الجامعات مثل الاخراج الصحفى، وانتاج البرامج الاذاعية والتليفزيونية للعلاقات العامة، وتصميم الحملات الاعلامية، والحملات الصحفية، وتنظيم الانشطة والفعاليات، والاخراج الصحفى والتصوير الرقمي، والتدريب الميدانى، ومشاريع التخرج، وهى نتيجة تتفق والعديد من الدراسات التى بينت اختلاف طرق تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة حسب طبيعة ومحتوى المادة التعليمية، مثل دراسة Michele E. Ewing& others (2019) ، والتي بينت أن البرامج الاعلامية عبر الانترنت تركز على المقررات الدراسية التي تهتم بإظهار مهارات القيادة لدى الطلاب مثل حملات العلاقات العامة، كما كشفت أن أعضاء هيئة التدريس

يشجعون الطلاب على العمل الجماعي داخل وخارج الفصول الدراسية، وكشفت نتائج الدراسة أيضا أن المقررات تحفز الطلاب على الإبداع والتفكير الابتكاري وأهمية إدارة الوقت والعمل كقائد للمجموعة وتحمل المسئولية ([34])، ايضا ما اشارت اليه دراسة دراسة Elizaveta Osipovskaya& Svetlana Miakotnikova (2017) والتي استهدفت التعرف على تطوير المهارات الإبداعية والابتكارية في تدريس مقررات العلاقات العامة في الجامعات الروسية لتأهيل الخريجين لسوق العمل واستخدم الباحثان أداة تحليل المضمون للمقررات العملية في جامعة RUDN University الروسية، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة تهتم بتدريس المقررات العملية مثل التصميم الجرافيكي من خلال برامج الجرافيك مثل الفوتوشوب؛ مما ينمي المهارات الابتكارية والإبداعية للطلاب في كيفية تصميم مطبوعة وإنتاج فيديو، وأن مشروع التخرج يركز على النواحي العملية مثل تصميم مجلة للعلاقات العامة، كما يركز مشروع التخرج على العمل الجماعي بين الطلاب وتنمية مهارات القيادة والعرض التقديمي لهم، كما كشفت الدراسة على اهتمام الجامعة بتدريس فنون الكتابة الحديثة للعلاقات العامة والتدريب على كيفية كتابة نصوص واضحة وصحيحة تتبع القواعد النحوية باللغة الإنجليزية للوصول إلى مختلف فئات الجمهور([35])،و تتفق أيضاً مع نتائج دراسة Moonhee Cho &Giselle A. Auger (2016) والتي استهدفت تحليل مضمون مقررات العلاقات العامة في جامعات الولايات المتحدة وبينت الدراسة أن أكثر المقررات التي توليها الجامعات أهمية في مجال العلاقات العامة : مهارات العلاقات العامة " الإنتاج والكتابة"، إدارة الأزمات، حملات العلاقات العامة والإعلان، وكشفت الدراسة أيضا وجود علاقة بين احتياجات الممارسة المهنية والمهارات التكنولوجية المتقدمة من خلال مقررات العلاقات العامة ، كما كشفت النتائج أن الجامعات تقيم ورش عمل في التدريب على مجال العلاقات العامة والإعلان ومواقع التواصل الاجتماعي بدلاً من أن تكون هذه المواقع ضمن المقررات التدريسية([36]).

جدول رقم (6) ايجابيات تاثير التعليم الإلكترونى على طبيعة المادة التعليمية من منظور عينة الدراسة.

مدى التأثير	التكرار	النسبة المئوية
• التعليم الاليكتروني ساهم فى زيادة جرعة المادة التعليمية التى يقدمها استاذ المساق مقارنة بالتعليم المواجهى بالجامعة.	25	%49
• التعليم الاليكتروني ساهم فى تقليل جرعة المادة التعليمية التى يقدمها استاذ المساق مقارنة بالتعليم المواجهى بالجامعة.	12	%23.5
• لم يختلف الامر عن حضور المحاضرات وجه لوجه داخل الجامعة.	14	%27.4
• الاجمالى	51	%100

ـــــ تشير نتائج الجدول رقم (6) إلى أن اساتذة العلاقات العامة والصحافة بدولة الإمارات يرون ان التعليم الإلكترونى ساهم فى زيادة نسبة وجرعة المادة العلمية المقدمة الى الطلاب

مقارنة بالتعليم بالتعليم المواجهى فى الجامعة، وهو ما يشير الى الاضافات التى قدمها هذا النوع من التعليم على الطلاب، وهى نتيجة تتفق والعديد من الدراسات التى اوضحت هذا الامر ومنها على سيل المثال دراسة دراسة Teoh Hee Chong& Yap Teng Teng (2018) حيث كشفت أن الطلاب الذين تعرضوا لتجربة التعلم التجريبي لديهم ميل أكبر لتطبيق ذلك النهج في التدريس بالمقارنة مع أولئك الذين يتعلمون في سياق قاعة المحاضرات التقليدية، فالمادة العلمية المقدمة فى القاعات الافتراضية اكبر شكل ومضمونا ([37]).

جدول رقم (7) محتوي المواد العلمية المقدمة في مساقات العلاقات العامة والصحافة اليكترونيا من منظور عينة الدراسة.

الدرجة / العبارة	موافق بشدة		موافق		الى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يتسم المحتوى العلمى فى مساقات العلاقات العامة والصحافة المتوفر في منصةات التعليم الالكتروني بالرصانة العلمية.	25	%49	12	%23.5	8	%16	3	%5.8	3	%5.8
تم اعتماد المصادر العلمية الموثوقة في اعداد المحتوى العلمى فى مساقات العلاقات العامة والصحافة فى التعليم عن بعد.	21	%41	12	%23.5	10	%20	5	%9.8	3	%5.8
المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني يلائم احتياجات الطلبة.	27	%53	11	%21.5	8	%15	4	%7.8	1	%2
المحتوى العلمى المتاح فى مساقات العلاقات العامة و الصحافة في منصة التعليم الالكتروني يغطي معظم مفردات المقرر الدراسي.	30	%58.8	10	%19.6	7	%14	3	%5.8	1	%2
يتم تقديم المحتوى العلمى فى مساقات العلاقات العامة والاعلان في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب مبسط.	26	%51	19	%37.2	4	%8	1	%2	1	%2
يمكن للطلبة الوصول للمحتوى العلمى في العلاقات العامة والصحافة المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بسهولة .	20	%39.2	16	%31.3	8	%16	4	%7.8	3	%5.8
يمكن للطلبة تحميل المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بسهولة عن طريق الاب توب او الموبايل	31	%60.7	11	%21.5	6	%11.7	2	%4	1	%2

ـــــ **بينت نتائج الجدول رقم (7)** رأى الأساتذة فى محتوي المواد العلمية المقدمة فى مساقات العلاقات العامة والصحافة فى نظام التعليم الإلكترونى، واتضح أن هناك تعدد فى تلك الآراء، بحيث جاء فى الترتيب الاول أنه يتم تقديم المحتوى العلمى العلاقات العامة والصحافة في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب جذاب، ثم يتسم المحتوى العلمى فى المساقات بالمنصات التعليمية بالرصانة العلمية ، ثم أن المحتوى العلمى فى مساقات العلاقات العامة و الصحافة المتوفر في منصة التعليم الالكتروني يلائم احتياجات الطلبة، ثم

تم اعتماد المصادر العلمية الموثوقة في اعداد المحتوى العلمى للمساقات، ثم يتم تقديم المحتوى العلمى فى مساقات العلاقات العامة والصحافة في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب مبسط. ثم يمكن للطلبة تحميل المحتوى العلمى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بسهولة، وهو ما يشير الى تعدد ايجابيات التعليم عن بعد، وهو ما يتفق مع العديد من نتائج الدراسات العربية والاجنبية منها دراسة سمية عرفات (2017) التي سعت لدراسة اتجاهات طلبة الجامعات الدارسين للإعلام نحو التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، وتوصلت إلى أن معظم أفراد العينة استفادوا بشدة من دراستهم للمقرر الاكتروني بنسبة 64 % أو أكثر مقابل 36 % استفادوا إلى حد ما، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب، كما ذكر معظم أفراد العينة أنهم يشعرون بمتعة التعليم أثناء دراستهم للمقرر الكتروني.([38]).

وتجدر الإشارة هنا أيضاً لدراسة **(**Mekhitarian, S. 2016**)** والتى سعت لتحديد المهارات والممارسات اللازمة لتنفيذ التعليم المدمج بشكل فعال وتعمل على التطوير المهني للمعلمين، حيث اوضحت الدراسة أن التعليم المدمج يسهم في التطور المهني للمعلمين من خلال ملاحظة الأقران مع الممارسة التعليمية وتوضيح التمييز الفردي وفرص التعليم البنائية واشتراك الطلاب في تقديم تجارب تعليمية، كما أظهرت الدراسة أن باستخدام التعليم المدمج أن يعد الطلاب كى يكونوا قادرين على التفكير الناقد في محل الدراسة وخارجها، وكانت منصات الزووم وجوجل ميت من اكثر المنصات استخداماً لسهولتها وتعدد سماتها([39]).

أيضا فى ما يتعلق بسهولة الحصول على المادة العلمية عبر الموبايل، فإن هذه النتيجة تتفق والعديد من الدراسات التى اشارت الى اهمية المحمول فى العمل الاعلامي والتعليمي مثل دراسة طارق الصعيدي (2020) التي تناولت مدى اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية، وتوصلت إلى ارتفاع اعتماد الشباب على صحافة الموبايل كمصدر ثري للمعلومات خاصة أثناء الجائحة، وارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي، خاصة الفيس بوك وتويتروواتس آب ([40])، بل ان دراسة ريهام على نوير (2019) توصلت إلى ارتفاع مستوى الآداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية، وارتفاع مستوى استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية ([41]).

جدول رقم (8) ايجابيات تجربة التعليم الإلكترونى من من منظورعينة الدراسة.

الدرجة / العبارة	موافق بشدة		موافق		الى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
• ساهم فى زيادة القدرة على تفعيل التعليم التعاونى بين الطلاب.	25	%49	14	%27.4	8	%15.7	3	%5.8	1	%1.9
• ساهم تقريب الفجوة بين الطالب والمدرس .	18	%35.3	13	%25.5	12	%23.5	4	%7.8	4	%7.8
• ساهم فى منح الطالب حرية عرض الأفكار والاراء لإظهار قدراته وإمكانياته .	19	%37.2	12	%23.5	10	%19.6	7	%13.7	3	%5.8

• ساهم فى تطوير مهارات استخدام أجهزة الحاسوب فى المساقات الابداعية كالتصوير والتصميم والاخراج .....الخ	21	%41.2	12	%23.5	8	%15.7	5	%9.8	5	%9.8
• ساهم فى تشجيع التعليم الذاتى والفورى، مع الإمكانية المباشرة لتصحيح أخطاء الطالب.	19	%37.2	13	%25.5	9	%17.6	6	%11.7	4	%7.8
• ساهم فى تحديث المحتوى المعلوماتى للطالب باستمرار، مما ساهم فى إثراء العملية التعليمية بأكملها.	22	%43.1	15	%29.4	9	%17.6	4	%7.8	1	%1.9
• ساهم فى التواصل السريع بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فى أوقات غير أوقات المحاضرات.	15	%29.4	12	%23.5	10	%19.6	8	%15.7	6	%11.7
• اتاح للطلاب عنصر المرونة فى حضور المحاضرات فى الأماكن والأوقات المناسبة لهم.	23	%45	10	%19.6	8	%15.7	5	%9.8	5	%9.8

ـــ أشارت نتائج الجدول رقم (8) إلى تعدد ايجابيات تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة من خلال التعليم الإلكترونى، حيث كانت أهم هذه الايجابيات هى أن هذا النمط من التعليم ساهم فى زيادة القدرة على تفعيل التعليم التعاونى بين الطلاب واتاح للطلاب عنصر المرونة فى حضور المحاضرات فى الأماكن والأوقات المناسبة لهم، مع تحديث المحتوى المعلوماتى للطالب بإستمرار، مما ساهم فى إثراء العملية التعليمية بأكملها، وساهم فى تطوير مهارات استخدام أجهزة الحاسوب خاصة المساقات الابداعية كالتصوير والجرافيك والتصميم والاخراج، ثم طور امكانيات تحديث المحتوى المعلوماتى للطالب بإستمرار، مما ساهم فى إثراء العملية التعليمية بأكملها، مع الإمكانية المباشرة لتصحيح أخطاء الطالب، واوجد آليات للتواصل السريع بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فى أوقات غير أوقات المحاضرات، وهى نتيجة تتفق والعديد من الدراسات التى اوضحت ارتفاع درجات الرضا عن هذا النمط من التعليم مثل دراسة علاء جميل (2021) والتى بينت أن 65.5% من عينة الدراسة أكدوا أنهم راضون إلى حد ما عن استخدام تقنيات الاتصال الرقمية في العملية التعليمية، فيما أشار نسبة 25.5% أنهم راضون تماماً عن الاستخدام بينما أكد نسبة 18% أنهم غير راضون عن استخدام تقنيات الاتصال الرقمية في العملية التعليمية، كما جاء التأثير الإيجابي بأن تقنيات الاتصال الرقمية تُكسب الدافعية لمواكبة التقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات مع وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه القائم بالاتصال في الجامعات المصرية نحو استخدام تقنيات الاتصال الرقمية في العملية التعليمية ([42])، وتتفق أيضاً ودراسة حنان بدر وسارة المغربى (2020) والتى اكدت على تطبيق التكنولوجيا إجبارياً على الجميع، وبالرغم من عنصر المفاجأة الذى طرأ على جميع أطراف العملية التعليمية، إلا أن التجربة الاضطرارية قضت على أسباب الرفض بسبب مزيج من الخوف والرهبة، أو عدم الاستعداد النفسي والتحضير، وأظهرت أن أكثر العوامل إيجابية في التأثير وفقا لتصورات المبحوثين هي دافعية أعضاء هيئة التدريس أنفسهم وحرصهم على العملية التعليمية ذاتها([43]).

جدول رقم (9) التحديات التى يواجها الأساتذة أثناء تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة.

اهم الصعاب	التكرار	النسبة المئوية
• صعوبة عمليات التقويم لأعمال الطلبة فى بعض الأحيان	25	%33.8
• عدم المصداقية الكاملة فى أعمال الطلاب المقدمة أثناء المحاضرات عن بعد	18	%24.3
• عدم التركيز الكامل من قبل بعض الطلبة أثناء المحاضرات.	14	%18.9
• ضعف مهارات الطلبة فى استخدام الوسائط الخاصة بالتعليم الإلكترونى	12	%16.3
• حدوث بعض المشكلات التقنية أثناء المحاضرات أو الامتحانات	5	%6.7
• **الاجمالى**	**74**	**%100**

- **أشارت نتائج الجدول رقم (9)** إلى أن من أكثر التحديات التى واجهت أعضاء هيئة التدريس هى صعوبة عمليات التقويم لأعمال الطلاب فى بعض الأحيان والذى قد يرجع إلى أن بعض التكاليف قد يصعب رفعها إلى الأنظمة الإلكترونية للجامعات مثل التكاليف العملية وكما هو معروف أنه يوجد الكثير من التكاليف العملية فى تخصصى العلاقات العامة والصحافة، كما اتضح أنه قد يقل تركيز بعض الطلاب أثناء المحاضرات عن بعد. أما عن التحديات المتمثلة فى ضعف مهارات الطلبة فى استخدام الوسائط الخاصة بالتعليم الإلكترونى أو امكانية حدوث بعض المشكلات التقنية فقد حصلت تلك البدائل على النسب الأقل مقارنة بباقى التحديات، ويرجع ذلك بالطبع إلى قوة البنية التحتية الإلكترونية فى دولة الإمارات العربية، إلى جانب ارتفاع مهارات الطلبة فى استخدام الوسائط الإلكترونية الخاصة بالتعليم الإلكترونى، حيث اعتاد سكان دولة الإمارات على استخدام الوسائط المختلفة وخاصة بعد وجود القنوات الحكومية الإلكترونية الذكية من قبل وجود أزمة كوفيد 19، وتختلف تلك النتيجة مع عدد من الدراسات التى أشارت إلى بعض التحديات التى تواجه عملية التعليم عن بعد فى الجامعات مثل دراسة كل من ايناس أبو يوسف 2020 وتغريد حنتولى 2016.

جدول رقم (10) درجات الرضا عن تجربة تجربة تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة اليكترونيا.

درجة الرضا	التكرار	النسبة المئوية
• **راض جدا**	21	%42
• **راض**	13	%25
• **راض الى حد ما**	10	%19
• **غير راض**	5	%10
• **غير راض على الاطلاق**	2	%3
• **الاجمالى**	**51**	**%100**

- **تشير نتائج الجدول السابق الى** اؤتافع درجة الرضا عن تقييم تجربة التعليم الاليكتروني فى تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة بين افراد عينة الدراسة، حيث جاء فى الترتيب الاول راض جدا ثم راض ثم راض الى حد ثم غير راض واخير عير راض على الاطلاق ، وهى نتيجة تتفق والعديد من الدراسات التى اكدت على نجاح تجربة التعليم الاليكتورني قى العديد من جامعات العالم العربي والاحنبي رسيما اثناء جائجة كورونا والتى كان التعليم الاليكتورني بمثابة طوق نجاة لكل المدارس والجامعات فى التعامل مع الجائجة دون تعطيل او توقف العملية التعليميم والتدريسة .

- **جدول رقم (11) درجات الرضا عن تجربة تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة إلكترونياً من منظور عينة الدراسة.**

الدرجة / العبارة	راض جدا		راض		الى حد ما		غير راض		غير راض بشدة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
• ارتفاع درجة استفادة الطلاب من المقررات عبر التعليم الإلكتروني	22	%43	15	%29.4	6	%11.7	4	%7.8	4	%7.8
• المحتوى المعروض إلكترونياً للمادة العلمية المقدم شامل وواف	23	%45	13	%25.5	9	%17.6	3	%5.8	3	%5.8
• المحتوى المعروض إلكترونياً قدم بطريقه شيقة وغير مملة	25	%49	11	%23.5	5	%9.8	5	%9.8	5	%9.8
• المعلومات المادة العلمية الإلكترونية لا تقل الطريقة التقليدية.	20	%39.2	10	%19.6	7	%13.7	7	%13.7	7	%13.7
• أسلوب التعليم الإلكترونى طور مهارات التفكير الذاتي لدي الطلاب.	20	%39.2	10	%19.6	8	%15.6	7	%13.7	6	%11.7
• تم إرسال واستلام المواد التعليمية الى الطلاب دون عوائق تذكر.	32	%62.7	14	%27.4	5	%9.8	0	%0	0	%0
• يتم تقييم الطلاب بشكل موضوعى ومحايد أثناء عملية التعليم الإلكترونى	22	%43	16	%31.4	6	%11.7	4	%7.8	3	%5.8

ـــــ **اوضحت نتائج الجدول رقم (11)** تعدد معايير ومقاييس الرضا عن تجربة تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة فى دولة الامارات العربية المتحدة من منظور الأساتذة، وقد ارتفعت درجات رضاهم عن إرسال واستلام المواد التعليمية الى الطلاب دون عوائق تذكر، كذلك رأوا أن المحتوى المعروض إلكترونياً تم تقديمه بطريقه شيقة وغير مملة، وايضاً المحتوى المعروض إلكترونياً للمادة العلمية شامل وواف ولا تقل عن تلك التي أقدمها بالطريقة التقليدية، مع ارتفاع درجة استفادة الطلاب منها عبر التعليم الإلكتروني، واستطيع كاستاذ تقييم الطلاب وبشكل موضوعى ومحايد أثناء عملية التعليم عن بعد، واخيرا هذه التجربة (التعليم عن بعد) ساهمت فى تطور مهارات التفكير الذاتي لدي الطلاب، وهى نتيجة تتفق والعديد من الدراسات العربية والاجنبية والتى بينت نقاط قوة هذه التجربة منها دراسة Andriana Denisa (2020) والتى أكدت على تأثير الثورة التكنولوجية على النظام

التعليمي ككيانات مبتكرة ومتماسكة،وأن التحولات الرقمية في مجال التعليم سمحت بالتواصل الرقمي في المجال التعليمي والتعليم الوسيط وانعكس ذلك على الاتصال والإعلام التربوي، واكسبت مهارة الاتصال بجميع أشكالها الشفوية والمكتوبة والرقمية عبر التعلم والتجربة والتمرين، وأن الإعلام التربوي الفعّال لا بدّ أن يخضع لتغيرات وضغوط العوامل التحويلية للعصر الرقمي([44])،كما تتفق النتيجة مع دراسة محمد عبد الحميد (2020) والتى بينت ارتفاع معدل توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية في الجوانب التعليمية والتدريبية، عن طريق مئات التطبيقات والبرامج التي تساعد في فهم المواد التعليمية، وتنمية معلوماتهم العامة ومهاراتهم، فهي توفر أدوات سهلة االاستخدام تساعد الطالب على إتمام المهام التعليمية والتدريبية، وعمل التكليفات ,إضافة إلى التواصل العلمي للطلاب مع أساتذة المواد الدراسية وزملائهم، إذ تتيح إمكانية التصوير والتسجيل والتحرير والمونتاج والإخراج، والتعديل على الصور بتقنيات عالية لم تعد مقيدة بسقف محدود ,كما تساعد تطبيقات اللغة والترجمة والتصوير والتحرير والمونتاج والجرافيكس في تنمية مهارات الطالب وتأهيله إعلاميًا([45])، هذا ولم يعد الرضا على التجربة قاصرا فقط على الهيئة التدريسية بل امتد الى الطلاب ايضا وهو ما يتفق ودراسة دراسة Faisal A.Ikram (2018) حول تصورات طلاب العلاقات العامة نحو تدريس العلاقات العامة في سلطنة عمان، بينت أن العوامل التي تؤثر في تصورات الطلاب نحو تخصص العلاقات العامة منها: الجنس ونوع المؤسسة التعليمية التي يدرسون بها، وكشفت أيضا أن مستويات رضا الطلاب جاءت مرتفعة نحو مدرسي مقررات العلاقات العامة والمحتوى التدريسي للمقررات([46]).

جدول رقم (12) مقترحات لتحسين تجربة التعليم الإلكترونى مستقبلاً من منظور عينة الدراسة.

الدرجة / العبارة	موافق جدا		موافق		الى حد ما		غير موافق		غير مافق بشدة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لابد من تنمية مهارات الأساتذة و الطلبة للاستخدام الأفضل لوسائل التعليم الإلكترونى فى الجامعات.	24	%47	11	%21.5	11	%21.5	4	%7.8	1	%2
ضرورة عقد دورات تدريبية من قبل إدارة تكنولوجيا المعلومات للأساتذة لتفعيل التجربة.	26	%51	10	%19.6	10	%19.6	2	%4	2	%4
لابد من وجود جهة تقنية محترفة مسئولة بالجامعات لإدارة التعليم الإلكترونى.	30	%58.8	12	%23.5	7	%13.7	2	%4	0	%0
ضرورة تفعيل التطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية فى مجال التعليم الإلكترونى بالجامعات.	22	%43	14	%27.5	8	%15.6	4	%7.8	3	%5.8
ضرورة دمج الفصول الإفتراضية (التعليم الاليكترونى عن بعد) مع الفصول الوجه لوجه.	20	%39.2	11	%21.5	10	%19.6	5	%9.8	5	%9.8
يجب ان يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بالقابلية للتعديل والتغيير حسب احتياجات الطلبة.	15	%29.4	10	%19.6	10	%19.6	8	%15.6	8	%15.6
يجب ان يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بالمرونة والإثراء.	21	%41.2	15	%29.4	11	%21.5	3	%5.8	1	%2

ـــــ **ابرزت نتائج الجدول رقم (12)** مقترحات الأساتذة لتحسين وتطوير تجربة التعليم عن بعد مستقبلا فى دراسات العلاقات العامة والصحافة، وحظى مقترح لابد من وجود جهة تقنية محترفة مسئولة بالجامعات لإدارة التعليم الإلكترونى على أعلى درجات الموافقة يليه ضرورة عقد دورات تدريبية من قبل إدارة تكنولوجيا المعلومات للاساتذة لتفعيل هذه التجربة، ثم ضرورة تنمية مهارات الأساتذة و الطلبة للاستخدام الأفضل لوسائل التعليم الإلكترونى فى الجامعات، وحتمية تفعيل التطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية فى مجال التعليم الإلكترونى بالجامعات، مع مراعاة ان يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بالمرونة والاثراء، يضاف الى ذلك ضرورة دمج الفصول الإفتراضية (التعليم الاليكترونى عن بعد) مع الفصول الوجه لوجه، واخيرا يجب ان يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بالقابلية للتعديل والتغيير حسب احتياجات الطلبة، هذا وقد اتفقت هذه النتيجة وهذه المقترحات مع العديد من الدراسات التى قدمت رؤي مستقبلية لتحسين تجربة التعليم عن بعد، منها على سبيل المثال دراسة Kathleen Sillitoe(2018) فى دراستها حول الاتصال المرئي والرقمي لطالب الجامعة، حيث اكدت على اعتماد الطلبة على التعليم الاليكتروني، حيث كان لديهم اعتماد كبير على الانترنت كمصدر للمعرفة الرقمية، كما كان لدى العديد منهم مستوى عا ل من الثقة في قدراتهم الخاصة التي لم تنعكس في عملهم، حيث تم تسليط الضوء على موضوع قوي هو "الحاجة إلى السرعة"، حيث يعتقد العديد من الطلبة أن سرعة الإنتاج أكثر أهمية من جودته([47])- بل وإن دراسة Kirill Sklyarov and others (2020) حول أساليب التحول الرقمي في البيئة التعليمية أكدت أن التحول الرقمي يرتبط في المقام الاول بتغيير القوالب النمطية في التفكير وأساليب العمل وإدارة المؤسسة، وان التحول الرقمي لا يقتصر فقط على إدخال التقنيات الرقمية؛ بل هو بالاحري إعادة هندسة العمليات المختلفة، بما في ذلك التعليمية، وهذا ما يؤدي إلى تسريع عملية التحول الرقمي لنظام الجامعات ككل، وان عملية التغييرات الرقمية في نظام التعليم تتطلب إجراء تغييرات جوهرية في هيكل التدريب وتنظيم العملية التعليمية لتكوين بيئة معلوماتية([48]).

ثانيا نتائج الدراسة وفقا لفرضيات الدراسة:-

1. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين افراد عينة الدراسة نحو ايجابيات تاثير التعليم الإلكترونى على طبيعة المادة التعليمية من منظور عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص العلمي

جدول رقم (13) دلالة الفروق بين افراد عين الدراسة وفقا لنتغير التخصص العلمي ومنظورهم نحو ايجابيات تاثير التعليم الإلكتروني على طبيعة المادة التعليمية المقدمة.

ايجابيات تاثير التعليم الإلكترونى على طبيعة المادة التعليمية.	العدد (التخصص)	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت T Test	مستوى الدلالة
• التعليم الاليكتروني ساهم فى زيادة جرعة المادة التعليمية مقارنة بالتعليم المواجهى بالجامعة.	صحافة (17) علاقات (34)	0.78 0.72	0.41 0.45	2.11 2.07	دالة عند (002)
• التعليم الاليكتروني ساهم فى تقليل جرعة المادة التعليمية مقارنة بالتعليم المواجهى بالجامعة.	صحافة (17) علاقات (34)	0.44 0.39	0.49 0.49	0.11 0.13	غير دالة
• لم يختلف الامر عن حضور المحاضرات وجه لوجه داخل الجامعة .	صحافة (17) علاقات (34)	0.30 0.25	0.34 0.46	2.00 2.01	دالة عند (002)

ـ تشير نتائج الجدول رقم (13) الى انه وبتطبيق اختبار قيمة (T Test) وجدت فروق ذات دلالة بين افراد العينة من حيث التخصص العلمة (الصحافة والعلاقات العامة) نحو ايجابيات التعليم الاليكتروني فى دولة الامارات العربية المتحدة، على متغير التعليم الاليكتروني ساهم فى زيادة جرعة المادة التعليمية مقارنة بالتعليم المواجهى بالجامعة، حيث بلغت قيمة T Test(2.11) وهى قيمة دالة عند مستوى (002)، حيث بلغت المتوسطات (0.72) و(0.78) على التوالى، وهى قيمة دالة فى صالح تخصص العلاقات العامة.

ـــ ايضا وجدت فروق على متغير لم يختلف الامر عن حضور المحاضرات وجه لوجه داخل الجامعة، حيث بلغت قيمة T Test (2.00) وهى قيمة دالة عند مستوى (002)، حيث بلغت المتوسطات (0.25) و(.300) على التوالى، وهى قيمة دالة فى صالح تخصص الصحافة.

ـــ بينما لم توجد فروق ذات دلالة على على متغير (التعليم الاليكتروني ساهم فى تقليل جرعة المادة التعليمية مقارنة بالتعليم المواجهى بالجامعة).

وبذلك ثبتت صحة هذا الفرض الاول القائل توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين افراد عينة الدراسة نحو ايجابيات تاثير التعليم الإلكترونى على طبيعة المادة التعليمية من منظور عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص العلمي ، على المتغيرين التعليم الاليكتروني ساهم فى زيادة جرعة المادة التعليمية مقارنة بالتعليم المواجهى بالجامعة وعلى متغير لم يختلف الامر عن حضور المحاضرات وجه لوجه داخل الجامعة.

ـــ **بينما لم يثبت صحة هذا الفرض الاول على متغير** التعليم الاليكتروني ساهم فى تقليل جرعة المادة التعليمية مقارنة بالتعليم المواجهى بالجامعة.

2. الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين افراد عينة الدراسة نحو درجة رضاهم عن تجربة التعليم الإليكترونى فى دولة الامارات العربية المتحدة، وفقا لمتغير التخصص العلمي.

جدول رقم (14) دلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص العلمي ودرجة الرضا عن تجربة التعليم اليكتروني

العبارات التى تقيس درجات الرضا	العدد (التخصص)	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت T Test	مستوى الدلالة
• ارتفاع درجة استفادة الطلاب من المقررات عبر التعليم الإلكتروني	صحافة (17)	0.89	0.41	2.51	دالة عند
	علاقات (34)	0.81	0.45	2.52	(002)
• المحتوى المعروض إلكترونياً للمادة العلمية المقدم شامل وواف	صحافة (17)	0.44	0.49	2.26	دالة عند
	علاقات (34)	0.39	0.49	2.14	(003)
• المحتوى المعروض إلكترونياً قدم بطريقه شيقة وغير مملة	صحافة (17)	0.30	0.34	1.78	غير دالة
	علاقات (34)	0.25	0.46	1.77	
• المعلومات المادة العلمية الإلكترونية لا تقل الطريقة التقليدية.	صحافة (17)	0.45	0.36	0.55	غير دالة
	علاقات (34)	0.44	0.39	0.45	
• أسلوب التعليم الإلكترونى طور مهارات التفكير الذاتي لدي الطلاب.	صحافة (17)	0.22	0.25	0.46	غير دالة
	علاقات (34)	0.22	0.24	0.13	
• تم إرسال واستلام المواد التعليمية الى الطلاب دون عوائق تذكر.	صحافة (17)	0.34	0.29	2.36	دالة عند
	علاقات (34)	0.32	0.41	2.18	(002)

ـ تشير نتائج الجدول رقم (14) الى انه وبتطبيق اختبار قيمة (T Test) وجدت فروق ذات دلالة بين افراد العينة من حيث التخصص العلمة (الصحافة والعلاقات العامة) نحو درجة الرضا عن تقييم تجربة التعليم الاليكتروني، على متغير **ارتفاع درجة استفادة الطلاب من المقررات عبر التعليم الإلكتروني**، حيث بلغت قيمة T Test(2.51) وهى قيمة دالة عند مستوى (002)، حيث بلغت المتوسطات (0.89) و(0.81) على التوالى، وهى قيمة دالة فى صالح تخصص العلاقات العامة.

ـــ ايضا وجدت فروق على متغير المحتوى المعروض إلكترونياً للمادة العلمية المقدم شامل وواف ، حيث بلغت قيمة T Test(2.26) وهى قيمة دالة عند مستوى (003)، حيث بلغت المتوسطات (0.44) و(0.39) على التوالى، وهى قيمة دالة فى صالح تخصص العلاقات العامة ايضا.

ـــ ايضا وجدت فروق على متغير تم إرسال واستلام المواد التعليمية الى الطلاب دون عوائق تذكر.، حيث بلغت قيمة T Test (2.36) وهى قيمة دالة عند مستوى (002)، حيث بلغت المتوسطات (0.34) و(0.32) على التوالى، وهى قيمة دالة فى صالح تخصص الصحافة، وهو ما يتفق ووضعية الانترنت القوية والسريعة فى دولة الامارات العربية حيث تمتلك الامارات بنيةتحيتة قوية فى مجال الاتصالات والانترنت كونها البلد العربي الاول فى هذا المجال.

ـــ **بينما لم توجد فروق ذات دلالة** على متغيرات المحتوى المعروض إلكترونياً قدم بطريقه شيقة وغير مملة، ومتغير المعلومات المادة العلمية الإلكترونية لا تقل الطريقة التقليدية، ومتغير أسلوب التعليم الإلكترونى طور مهارات التفكير الذاتي لدي الطلاب.

ـــ **وبذلك ثبتت صحة هذا الفرض الثاني القائل** توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين افراد عينة الدراسة نحو درجة رضاهم عن تجربة التعليم الإليكترونى فى دولة الامارات العربية المتحدة، وفقا لمتغير التخصص العلمي على متغيرات ارتفاع درجة استفادة الطلاب من المقررات عبر التعليم الإلكترونى، ومتغير المحتوى المعروض إلكترونياً للمادة العلمية المقدم شامل وواف، ومتغير **تم إرسال واستلام المواد التعليمية الى الطلاب دون عوائق تذكر.**

ـــ **بينما لم تثبت صحة الفرض الثاني** على متغيرات المحتوى المعروض إلكترونياً قدم بطريقه شيقة وغير مملة، ومتغير المعلومات المادة العلمية الإلكترونية لا تقل الطريقة التقليدية، ومتغير أسلوب التعليم الإلكترونى طور مهارات التفكير الذاتي لدي الطلاب.

3. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين افراد عينة الدراسة نحو آليات تحسين وتطوير تجربة التعليم الإلكترونى فى دولة الامارات العربية المتحدة، وفقا لمتغير التخصص العلمي.

جدول رقم (15) دلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص العلمي آليات تحسين وتطوير تجربة التعليم الإلكترونى

آليات تحسين وتطوير تجربة التعليم الإلكترونى	العدد (التخصص)	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت T Test	مستوى الدلالة
• لابد من تنمية مهارات الأساتذة و الطلبة للاستخدام الأفضل لوسائل التعليم الإلكترونى فى الجامعات.	صحافة (17) علاقات (34)	0.47 0.37	0.41 0.45	2.17 2.16	دالة عند (003)
• ضرورة عقد دورات تدريبية من قبل إدارة تكنولوجيا المعلومات للأساتذة لتفعيل التجربة.	صحافة (17) علاقات (34)	0.44 0.39	0.49 0.49	2.11 2.14	دالة عند (002)
• لابد من وجود جهة تقنية محترفة مسئولة بالجامعات لإدارة التعليم الإلكترونى.	صحافة (17) علاقات (34)	0.24 0.26	0.34 0.46	2.28 2.26	دالة عند (002)
• ضرورة تفعيل التطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية فى مجال التعليم الإلكترونى بالجامعات.	صحافة (17) علاقات (34)	0.45 0.39	0.36 0.39	0.55 0.45	غير دالة

• ضرورة دمج الفصول الإفتراضية (التعليم الاليكترونى عن بعد) مع الفصول الوجه لوجه.	صحافة (17) علاقات (34)	0.22 0.22	0.25 0.24	0.46 0.13	غير دالة
• يجب ان يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بالقابلية للتعديل والتغيير حسب احتياجات الطلبة.	صحافة (17) علاقات (34)	0.25 0.22	0.34 0.46	0.22 0.21	غير دالة
• يجب ان يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بالمرونة والإثراء.	صحافة (17) علاقات (34)	0.49 0.61	0.36 0.39	2.05 2.00	دالة عند (002)

تشير نتائج الجدول (15) الى انه وبتطبيق اختبار قيمة (T Test) تبين :

ـــ وجود فروق ذات دلالة بين افراد العينة من حيث التخصص العلمة (الصحافة والعلاقات العامة) نحو اليات تحسين تجربة التعليم الاليكتروني، على راض جدا، حيث بلغت قيمة T Test على متغير لابد من تنمية مهارات الأساتذة و الطلبة للاستخدام الأفضل لوسائل التعليم الإلكترونى فى الجامعات (2.17) وهى قيمة دالة عند مستوى (003)، حيث بلغت المتوسطات (0.47) و(0.37) على التوالى، وهى قيمة دالة فى صالح تخصص العلاقات العامة.

ـــ **ووجدت فروق ذات دلالة** بين افراد العينة من حيث التخصص العلمة (الصحافة والعلاقات العامة) حيث بلغت **قيمة** T Test على متغير ضرورة عقد دورات تدريبية من قبل إدارة تكنولوجيا المعلومات للأساتذة لتفعيل التجربة. (2.11) وهى قيمة دالة عند مستوى (004)، حيث بلغت المتوسطات (0.44) و(0.39) على التوالى، وهى قيمة دالة فى صالح تخصص العلاقات العامة.

ـــ **ووجدت فروق ذات دلالة** بين افراد العينة من حيث التخصص العلمة (الصحافة والعلاقات العامة) حيث بلغت قيمة T Test على متغير لابد من وجود جهة تقنية محترفة مسئولة بالجامعات لإدارة التعليم الإلكترونى. (2.05) وهى قيمة دالة عند مستوى (002)، حيث بلغت المتوسطات (0.26) و(0.24) على التوالى، وهى قيمة دالة فى صالح تخصص الصحافة.

ـــ وجدت فروق ذات دلالة بين افراد العينة من حيث التخصص العلمة (الصحافة والعلاقات العامة) حيث بلغت قيمة T Test على متغير يجب ان يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بالمرونة والإثراء (2.05) وهى قيمة دالة عند مستوى (002)، حيث بلغت المتوسطات (0.49) و(0.61) على التوالى، وهى قيمة دالة فى صالح تخصص الصحافة .

ـــ **بينما لم توجد فروق ذات دلالة** على متغيرات ضرورة تفعيل التطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية فى مجال التعليم الإلكترونى بالجامعات.، ومتغير ضرورة دمج الفصول الإفتراضية (التعليم الاليكترونى عن بعد) مع الفصول الوجه لوجه.، ومتغير يجب ان يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بالقابلية للتعديل والتغيير حسب احتياجات الطلبة.

ـــــ **وبذلك ثبت صحة هذا الفرض الثالث القائل** توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين افراد عينة الدراسة نحو آليات تحسين وتطوير تجربة التعليم الإلكترونى فى دولة الامارات العربية المتحدة، وفقا لمتغير التخصص العلمي على المتغيرات القائلة (لابد من تنمية مهارات الأساتذة و الطلبة للاستخدام الأفضل لوسائل التعليم الإلكترونى فى الجامعات، ومتغير ضرورة عقد دورات تدريبية من قبل إدارة تكنولوجيا المعلومات للأساتذة لتفعيل التجربة، ومتغير لابد من وجود جهة تقنية محترفة مسئولة بالجامعات لإدارة التعليم الإلكترونى، ومتغير يجب ان يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بالمرونة والإثراء.).

ـــ **بينما لم يثبت صحة الفرض الثالث على متغيرات** (ضرورة تفعيل التطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية فى مجال التعليم الإلكترونى بالجامعات.، ومتغير ضرورة دمج الفصول الإفتراضية (التعليم الاليكترونى عن بعد) مع الفصول الوجه لوجه.، ومتغير يجب ان يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بالقابلية للتعديل والتغيير حسب احتياجات الطلبة.

12- الخلاصة ومناقشة النتائج :

حاولت هذه الدراسة الاجابة على تساؤل رئيسى يقول ما درجات تقييم الأساتذة لتجربة التعليم الاليكتروني فى تدريس مساقات االعلاقات العامة والإعلان فى دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة عمدية من خبراء من أساتذة العلاقات العامة والصحافة بدولة الإمارات العربية المتحدة بلغت (51) مفردة ما بين ذكور واناث ودرجات علمية تفاوتت ما بين اساتذة واساتذة مشاركين واساتذة مساعدين، وتم الاعتماد على استمارة الاستقصاء الإليكتروني للحصول على البيانات، وتم الاستعانة بإطار نظرى تمثل فى نموذج قبول التكنولوجيا The Technology Acceptance Model وهو النموذج الذى يفيد فى تقييم تجربة الاعتماد على المنصات الإلكترونية فى العملية التعلمية من منظور الاساتذة أثناء تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة بدولة الامارات العربية المتحدة، واعتمدت الدراسة على مجموعة من التساؤولات والفرضيات ، وتوصلت الدراسة إلى:

ـــ تعدد المنصات التعليمية فى العملية التعليمية عن بعد فى تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة، حيث جاء فى الترتيب الاول منصة ZOOM، ثم منصة Google Meet، ثم منصة Moodle، ثم منصة Microsoft Teams ، ثم منصة Blackboard. كما أشار أساتذة الجامعات إلى أن المقررات الخاصة بالعلاقات العامة والصحافة التى تحتاج الى التعليم عن بعد جاءت المواد ذات الطبيعة النظرية اولا، ثم المواد والمقررات ذات الطبيعة التطبيقية، واخيرا المواد ذات الطبيعة الابداعية والابتكارية، اما المواد التى تحتاج الى التعليم المواجهى فكات الترتيب للمواد ذات الطبيعة الابداعية والابتكارية ثم المواد ذات الطبيعة التطبيقية واخيرا المواد ذات الطبيعة النظرية. وقد اتضح أن أهم ايجابيات هذا النمط من

التعليم عن بعد انه ساهم فى زيادة القدرة على تفعيل التعليم التعاونى بين الطلاب، واتاح للطلاب عنصر المرونة فى حضور المحاضرات فى الأماكن والأوقات المناسبة لهم، مع امكانيية تحديث المحتوى المعلوماتى للطالب بإستمرار، مما ساهم فى إثراء العملية التعليمية بأكملها، وساهم فى تطوير مهارات استخدام أجهزة الحاسوب خاصة المساقات الابداعية كالتصوير والجرافيك والتصميم والاخراج الصحفى والتليفزيونى، ساهم ايضا فى منح الطالب حرية عرض الأفكار والاراء لإظهار قدراته وإمكانياته، بل وشجيع التعليم الذاتى والفورى. بينت النتائج تعدد آراء أساتذة العلاقات العامة والصحافة فى محتوي المقررات المقدمة فى نظام التعليم الإلكترونى، حيث تم تقديم المحتوى العلمى في منصة التعليم الالكتروني بأسلوب جذاب، ويتسم بالرصانة العلمية، بل ويلائم احتياجات الطلبة، حيث تم اعتماد المصادر العلمية الموثوقة في اعداد هذا المحتوى العلمى فى التعليم عن بعد، بل يمكن للطلبة تحميل هذا المحتوى العلمى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بسهولة. واتضح أن من أكثر التحديات التى واجهت أعضاء هيئة التدريس هى صعوبة عمليات التقويم لأعمال الطلاب فى بعض الأحيان أما عن التحديات المتمثلة فى ضعف مهارات الطلبة فى استخدام الوسائط الخاصة بالتعليم الإلكترونى أو امكانية حدوث بعض المشكلات التقنية فقد حصلت على النسب الأقل مقارنة بباقى التحديات. وقد تمثلت أهم مقترحات الأساتذة لتحسين وزيادة فعالية هذا النمط من التعليم مستقبلاً يستوجب وجود جهة تقنية محترفة مسئولة بالجامعات لإدارة التعليم الإلكترونى، مع ضرورة عقد دورات تدريبية من قبل إدارة تكنولوجيا المعلومات للأساتذة لتفعيل هذه التجربة، وحتمية تفعيل التطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية فى مجال التعليم الإلكترونى بالجامعات، مع مراعاة ان يتسم المحتوى المتوفر في منصة التعليم الالكتروني بالمرونة والاثراء، يضاف الى ذلك ضرورة دمج الفصول الإفتراضية (التعليم الاليكترونى عن بعد) مع الفصول الوجه لوجه. وفيما يتعلق بدرجة الرضا عن تدريس مساقات العلاقات العامة والصحافة، فقد اتضح ارتفاع درجة الرضا من منظور الأساتذة على اختلافهم من حيث النوع او من حيث نوعية الجامعة التى يعملون بها او درجاتهم العلمية الأكاديمية.

13.التوصيات:

بعد استعراض نتائج الدراسة ومناقشتها فى ضوء الدراسات السابقة، يشير الباحثان إلى عدد من التوصيات التالية:

1-إهتمام الجامعات بالدورات التدريبية وورش العمل التى تدعم وتعزز قدرات أعضاء هيئة التدريس فى التعامل الفعال مع المنصات الإلكترونية المستخدمة فى عمليات التعليم، إلى

جانب اهتمام الجامعات بضرورة نقل إلى عضو هيئة التدريس التدريس كل ما هو جديد فى مجال التعليم الإلكترونى حتى يواكب التغييرات التكنولوجية.

2-اسناد مهمة متابعة سير عملية التعليم الإلكترونى والمشاكل التى قد تصاحبها إلى طاقم عمل ثابت ومحدد فى إدارة تقنية المعلومات حتى يكون هناك سيطرة كاملة للمشكلات التى قد تعترض عملية التعليم الإلكترونى.

3- تنمية مهارات الطلاب فى الإستخدام الفعال للمنصات الإلكترونية الخاصة بالتعليم الإلكترونى سواء فى المحاضرات أو فى الامتحانات أو رفع التكاليف لا تقل أهمية عن تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ولذلك لابد من الإهتمام بها.

4-الدمج بين الاتصال وجه لوجه وبين الاتصال عبر المنصات الإلكترونية مفيد إلى حد كبير فى توصيل المعلومات الخاصة بمساقات العلاقات العامة والصحافة ولذلك يوجد أهمية لتطبيق هذا النمط من التدريس.

5- يشعر بعض الطلاب بالعزلة الاجتماعية أثناء عمليات التعليم الإلكترونى، ولذلك لابد من تفعيل التكاليف الجماعية بين الطلاب لتعزيز العامل التعاونى بينهم، مما يشعرهم بالتفاعل الاجتماعى بين بعضهم البعض.

14. المراجع والهوامش:

1) العوادلى، سلوى، 2020. "التعليم الإلكترونى بكلية الإعلام بجامعة القاهرة أثناء أزمة كورونا". مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال. العدد 4. ص179-191.
2) أبو يوسف، إيناس، 2020. "تقرير حول التعليم عن بعد فى الفصل الدراسى الخريفى 2020 خلال فترة تعليق الدراسة لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد". مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال. العدد 4. ص192-203.
3) فهمى، أمانى السيد، 2020. "تقرير عن التعليم الإعلامى بكلية الإعلام بالجامعة الحديثة للعلوم الإدارية أثناء جائحة كورونا". مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال. العدد 4. ص170-178.
4) حنتولى، تغريد محمد تيسير، 2016. "واقع التعليم الإلكترونى فى جامعة النجاح الوطنية ودوره فى تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا: برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية: فلسطين. كلية الدراسات العليا.
5) عيسان، صالحة عبد الله عيسان، والعانى، ثابت وجيهة، 2007. "واقع التعليم الإلكترونى من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس". دراسات العلوم التربوية. المجلد 34. العدد 2. ص341-356.
6) الهياجنة، أحمد فخرى، 2005. "دور نظم التعليم الإلكترونى فى معالجة إشكاليات التعلم فى المنطقة العربية". مؤتمر الأطفال والشباب فى مدن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. التصدى لتحديات التعليم. دبى. 16-18 مايو. ص9-24.
7) حسامو، سهى على، 2011. "واقع التعليم الإلكترونى فى جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة". رسالة دكتوراه منشورة. مجلة جامعة دمشق. ص27.
8) العرفج، عبد الإله حسين، 2006. "التفاعل فى التعليم الجامعى عبر الإنترنت من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة العربية المفتوحة بالإحساء: المحاور الأربعة". مجلة العلوم الإنسانية والإدارية. جامعة الملك فيصل. الإحساء. المجلد 9. العدد 2. ص177-277.
9) الملا، أحلام عبد اللطيف أحمد، 2016. "تقويم تجربة التعليم عن بعد فى الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقيق من الجودة للتعليم العالى – بريطانيا". المجلة الدولية للأبحاث التربوية. جامعة الإمارات العربية المتحدة. المجلد 39. ص123-168.
10) عفونة، سائدة وآخرون، 2014. "تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية فى توظيف نظام إدارة التعليم الإلكترونى (المودل) فى برنامج تأهيل أثناء العملية التدريسية". مجلة جامعة الخليل للبحوث. المجلد 9. العدد 2.

11) محمد، حسن حيدر، 2013. "قياس فاعلية التعليم الإلكترونى بإستخدام المواد العلمية الأكاديمية المتاحة على الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية فى الجامعة المستنصرية وفق نظام "Nouri-net". www.wikipedia.org بتاريخ 15-11-2020.

12) الحجايا، محمد نائل، 2013. "واقع التعليم الإلكترونى فى الجامعات الأردنية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة المجد 2. العدد 2. www.wikipedia.org بتاريخ 15-11-2020.

13) الغامدى، أحمد عبد الله، 2012. "فاعلية نظام التعليم عن بعد فى الجامعات السعودية". دراسات عربية فى التربية وعلم النفس (ASEP). السعودية. الجزء 2. العدد 28. ص 154-187.

14) Berrocoso, Jensus Valverde and Others, 2020. "Trends in Educational Research about e-learning: A systematic Literature Review" (2009-2018). Sustainability. Vol. 12. N. 5152. p. 1-23.

15) Herrodor, Teresa C. and Others, 2020. "Online Learning Tools in the Era of m-learning: Utility and Attitudes in Accounting College Students". Sustainability. Vol. 12. N. 5153. p. 43-58.

16) Issac, Godfrey and Others, 2019. "Co-designing of a Mobil Educational Tool for innovative Teaching and learning at the college of Business edudation Tanzania" The Turkish Online Journal of Educational Technology. Vol. 18. Issue 3. p. 10-25.

17) Parramore, Sarah, 2019. "Online active-learning: Information literacy instruction for graduate students. Conceptual paper.

18) Jayaratne K.S.U. and Moore, Gary, 2017. "Perceptions of College Students toward Online classes: Implications for Teaching Online". NACTA. Vol. 61. N. 4. p. 304-310.

19) Cubric, Marija and Others, 2011. "An explaratory Comparative study of distance learning programmes". Proceeding of the European Conference e-learning. UK. p. 135-145.

20) Siirak, Virve, 2011. "Moodle E-learning Enivronment as an Effetive Tool in University Education". Online Journal of Information Technology and Application in Education. V. 1. N. 2. p. 94-96. www.jitae.org.

21) Sarker, Mohamed Fouad Hossain and Others, 2019. "Use of e-learning at higher educational Institutions in Bangladesh: Opportunities and Challenges". Journal of Applied Research in Higher Education. Vol. 11. Issue 2. p. 210-223.

22) Wang, Shudong and Yong, Fang 2014. "Students Perception Toward Personal Information and Privacy Disclosure in E-learning". The Turkish Online Journal of Education Technology. Vol. 13. N. 1. p. 207-216.

23) Yen, Shu Chen and Others, 2018. "Learning Online, Offline, and in – between: Comparing Student academic Outcomes and Course Satisfaction in face-to-face, online, and blended teaching modalities". Education Information Technology. Vol. 23.p. 2141-2153.

24) الشهرانى، حامد على،2019 ."العوامل المؤثرة لم تقبل طلاب جامعة الملك خالد لإستخدام تبيق الواتس آب فى دعم العملية التعليمية فى ضوء النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا". كلية التربية: **المجلة التربوية بالسعودية**. العدد 64. أغسطس. ص197.

25) نصرى، وديع، 2015. "نموذج تبنى استخدام الإنترنت فى الخدمات المصرفية فى تونس". المجلة الأردنية فى إدارة الأعمال، المجلد 11. العدد 3. ص672 .

26) السبعاوى، أحمد يونس وعلى، السيد سالم، 2018. "استخدام نموذج TAM لقياس قبول نظام التوزيع الإلكترونى للمنتجات النفطية للمنطقة الشمالية" وقائع المؤتمر العلمى التخصص الرابع للكلية التقنية الإدارية – بغداد. للمدة من 28-2018/11/29 بعنوان "الإبداع الإدارى لتحقيق الرؤية المستقبلية لمنظمات الأعمال". المجلد الأول. ص349.

27) Venkatesh, V.and Davis, F.D.,2000. "A Theoretical extension of the Technology acceptance model: Four Dongitudinal field studies". Management Science.Vol.46. N.2.p. 186-204.

28) المطيري ، حماد غريب ،2020. "اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية، دراسة ميدانية" اطروحة ماجستير . كلية الاعلام. جامعة الشرق الاوسط/ الاردن.

29) Waymer, Damion and Cannon, Douglas and Street, Joshua, 2016. “Chance or Choice? An Analysis of Assumed Biological Sex-Based Differences in Undergraduate Public Relations Course Teaching Distributions”. Journal of the Association for Communication Administration. Vol 35. n.1. Winter-Spring. p.14-24.

30) عبد الفتاح، خالد رمضان عبد الفتاح ودماس، امنه حسن، 2019. " دور مجتمعات التعلم الإلكترونية في تحسين الأداء المهني لمعلمات الكيمياء في المدارس التابعة لمكتب تعليم جنوب جدة – السعودية" مجلة البحث العلمى فى التربية. العدد 20 . ج10. كلية العلوم الصحية والسلوكية والتعليم. جامعة دار الحكمة – جدة، المملكة العربية السعودية. ص 535- 571.

31) bin Ridzuan, Abdul Rauf and Yunus Mohd Khairornizam Mohd and Abdullah, Muhammad Hakimi Tew and Bakar, Mohd Hilmi Abu Azlan and Nurul Atiqah Mohd and Ramlan Aini Faezah, 2018. "The Relationship between Students Satisfaction and their Academic Performance among Public Relations Degree Students in UiTM Alor Gajah Melaka" International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences. Vol.8. No.10. p. 874 - 882.

32)) Chong, Teoh Hee and Teng Yap Teng, 2018. "The Effects of Experiential Learning on Teaching Perception and Learning Approaches among Public Relations Students, The Journal of the South East Asia Research Centre for Communication and Humanities" No. 1. p. 79-108.

33) عبد الصادق، حسن، 2021. "المحتوى التدريسي لبرامج العلاقات العامة والإعلان بأقسام وكليات الإعلام بالجامعات المصرية والخليجية وعلاقته بتقويم الطلاب لجودة العملية التعليمية: " مجلة البحوث الاعلامية. كلية الاعلام. جامعة القاهرة. مقالة 8.العدد 74. الشتاء . ص 405-500.

34) Ewing, Michel and Remund, David L and Dargay, Lauren, 2019. "Developing a New Generation of Public Relations Leaders: Best Practices of Public Relations Undergraduate Programs" Journal of Public Relations Education. Vol.5. No.1 p.31-69.

35) Osipovskaya, Elizaveta and Miakotnikova, Svetlana, 2017. "Developing Creative Competencies in Public Relations Students: New Conception of Teaching, 25th International Scientific Conference on Economic and Social Development "XVII International Social Congress (ISC-2017). Moscow. 30-31 October. P. 534- 542.

36) Auger, Giselle A. and Cho, Moonhee, 2016. "A Comparative Analysis of Public Relations Curricula: Does It Matter Where You Go to School, and Is Academia Meeting the Needs of the Practice?". Journalism & Mass Communication Educator. Vol. 71. Issue1. P. 50–68.

37) Chong, Teoh Hee and Teng, Yap Teng, 2018. Op.cit.

38) عرفات، سمية متولى، 2017. "اتجاهات طلاب الجامعات الدارسين للإعلام نحو كل من التعلم الالكتروني والتعلم التقليدى: دراسة تطبيقية". المجلة المصرية لبحوث الرأى العام. جامعة القاهرة: كلية الاعلام .العدد 3 . مجلد 16 .

39) Mekhiterian, S. ,2016. "Effective instruction in the blended learning classroom" Ed.D. Thesis, Loyola Marymount University. United States. DA1 (A77/09E).

40) الصعيدي، طارق محمد، 2020. " اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها فى التوعية الصحية بجائحة كورونا فى مصر_ دراسة ميدانية" .مجلة البحوث الاعلامية. جامعة الازهر: كلية الاعلام. العدد (54). الجزء الرابع.ص 2169- 2227.

41) نوير ، ريهام علي، 2019. "العلاقة بين جودة الأداء التعليمي واستخدام التطبيقات التكنولوجية الجديدة في مجال تدريس التطبيقات التكنولوجية بكليات وأقسام الاعلام في مصر". المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال: كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية، العدد 27 . الخريف. ص 342- 396.

42) جميل، علاء خليفة، 2021. " اتجاه القائمين بالاتصال في الجامعات المصرية نحو استخدام تقنيات الاتصال الرقمية في العملية التعليمية أثناء جائحة". مجلة البحوث الاعلامية. جامعة الازهر :كلية الاعلام. المقالة 10. العدد 74. ص523-571.

43) بدر، حنان و المغربى، سارة ، 2020. " تصورات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ومعاونيهم للعملية التعليمية عن بعد في الدراسات الإعلامية أثناء أزمة كورونا" مجلة البحوث الاعلامية. جامعة الازهر: كلية الاعلام. المقالة 2. العدد 72. ص 55-99.

44) Adriana Denisa Mane,2020 ."Educational Communication under the Influence of Digital Changes". Education21. Journal. vol. 18. Babas-Bolayai University: EducationalScience department. P. 65-78.

45) عبد الحميد ، محمد احمد ، 2020. " توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية (Smart Phone)في تطوير جانبي التعلم والتدريب (UTAUT)دراسة في ضوء نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا ". المجلة المصرية لبحوث الاعلام. جامعة القاهرة: كلية الاعلام . العدد 74. الشتاء . ص 1-86.

46) Ikram, Faisal A., 2018. "Perceptions of Public Relations Students in Oman: Examining the Perception of Public Relations Students to Their Education in Oman". Asian Journal of Management Sciences & Education. Vol. 4. Issue2. April. P.132-145.

47) Sillitoe, Kathleen L., 2018. "Visual communication in the 21st Century: a study of the visual and digital communication experiences of postMillennial university students". Unpublished PhD Thesis, University of Chester (United Kingdom), England.

48) Sklyarov, Kirill and Vorotyntseva, Anna and Komyshova, Lyudmila and Sviridova, Alina., 2020. "Methods of digital transformation of the educational environment of agricultural universities". E3S Web of Conferences. Vol. 175. No.8: EDP Sciences: https://doi.org/10.1051/e3sconf/202017515001